

الكونثر

ALKAWTHER

مجلة شهرية ثقافية متنوعة

لن ترکهم يعشون
وحدهم .. الإغاثة تُلْج
قلوب السيراليونيين

الفونيو الإفريقي .. هل يحل مشكلة الغذاء في العالم؟

٢٠١٧ - ٢٠١٤٣٩ هـ - ٢٠١٣٥ - ٢١٧ لـ



#عون_لهم

قال رسول الله ﷺ : «المُؤمِنُ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبَنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا» أخرجه البخاري

السهم
25 د.ك

يعطائكم .. يد منتجة
يصنعون ما يحتاجون

قروض حسنة متناهية الصغر

1 866 888 | direct-aid.org



directaidorg



كوارث العواصف والفيضانات من جديد

على مدى الشهور القليلة الماضية، ضربت الكوارث الطبيعية ضربات متتالية في أمريكا وجزر الكاريبي وفي سيراليون بإفريقيا، وكانت الخسائر مئات الأرواح عدا المصابين، فضلاً عن مليارات الدولارات من الخسائر المادية.

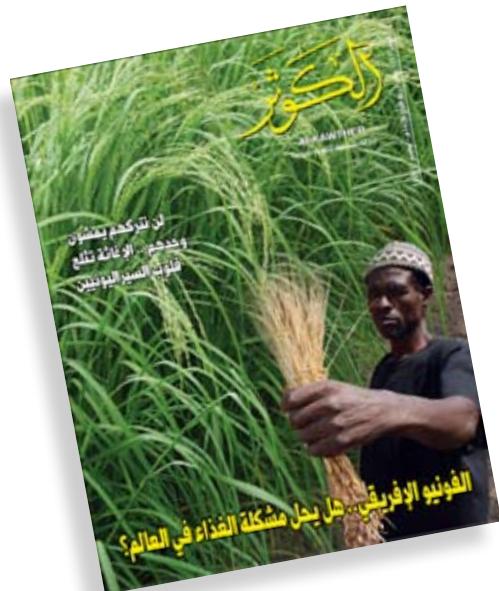
ربما ما يقلل من وقع هذه الكوارث في دول الأمريكتين هو أنها موسمية، يمكن التحسب لها عند وقت معين وأخذ الاحتياطات اللازمة للتقليل من خسائرها البشرية على الأقل، ولكن تظل إفريقيا القارة الوحيدة في العالم منذ سنوات طويلة منكوبة بهذه الكوارث التي ألت بظالها في شكل وفيات الآلاف كل عام خصوصاً من الأطفال بسبب المجاعات والأمراض وسوء التغذية وعدم استقرار نتج عنه تراجع التنمية بكافة أشكالها، بما فيها تراجع النهوض بالبنية الأساسية الأولية في الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من أساسيات بناء الدول وحاجات الشعوب.

لقد أدى الخلل البيئي في إفريقيا إلى جفاف شبه دائم في مكان لسنوات طوال، وإلى سيول وأمطار غزيرة تسببت في انزلاقات طينية أخذت الأخضر واليابس في طريقها وقتلت المئات ودمرت منازل الآلاف وشردت أصحابها في مكان آخر، ليحول هذا الخلل هذه القارة الغنية بمواردها إلى أكثر قارة استقبلاً للإعانات والمساعدات الإنسانية في العالم، فضلاً عن جعلها أكثر قارة طاردة لأنسانها من الشباب الذين يتطلعون إلى طرقهم إلى أوروبا، بحثاً عن فرص عمل ومستقبل أفضل، بدلاً من الاعتماد على طاقاتها الذاتية في رسم طريقها للمستقبل.

المشكلة الأساس في هذه القضية أن مسببها من الصناع الكبار رغم اجتماعاتهم الدورية، لم يستطعوا حتى اليوم التوافق على حل لخفض الغازات المسببة لهذه الاختلالات البيئية، ما يجعل حل مشاكل إفريقيا غير ممكن على المدى القريب أو حتى المتوسط، ليظل الملايين فيها وفي غيرها من الدول المتأثرة بالظاهرة المناخية في انتظار ما تجود به المنظمات الدولية من مساعدات غذائية ومائمة وطبية، للتخفيف من معاناتهم، أما أمر التنمية فمتروك لعلم الله.

ومع مثل هذه الوضعيّة لتجدد الكوارث كل عام، لا يبقى سوى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة مثل أجهزة التنبؤ بالكوارث التي تطورت في السنوات الأخيرة للتقليل من الخسائر البشرية على الأقل من خلال الإجلاء السريع وتجهيز أماكن الإيواء مسبقاً إلى غير ذلك من أساليب.

وفي النهاية يظل العباء الأكبر في مثل هذه الكوارث على مؤسسات المجتمع المدني، التي تتسارع للغوث والمساعدة والإنقاذ وتؤدي دوراً يفوق دور الدول بما تملكه من دينامية التحرك وسرعة الوصول، إلا أن دورها الأهم وهو ما تقوم به (جمعية العون المباشر)، يبقى في عملها التنموي المستدام، في تمكين مجتمعات هذه الدول علمياً وتقنياً واقتصادياً، الأمر الذي يرفع من وعيها وقدرتها على التعامل مع مثل هكذا مستجدات.



موضع الغلاف
الفوني
الإفريقي

18

محتويات العدد



14

قوارب صيد توفر الرزق الحلال لأسر في زنجبار

الاشتراك السنوية

للمؤسسات والهيئات الحكومية: 20 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

لأفراد داخل دولة الكويت: 10 دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: 12 ديناراً كويتياً أو ما يعادلها

باقي دول العالم: 18 ديناراً كويتياً (60 دولاراً أمريكياً) بحالة مصرافية



مجلة شهرية ثقافية منوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري
والقارة الإفريقية

صاحب الإمتياز
جمعية العون المباشر
مؤسسها
د. عبد الرحمن حمود السميط
- رحمة الله -
رئيس التحرير
د. عبدالله عبد الرحمن السميط

المراسلات باسم رئيس التحرير
ص.ب: 1414 - الصفا
رمز بريدي 13015
هاتف التحرير:
22083335 / 1866888
فاكس الإدارة: 22662920

المقالات المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الكوثر

طبع بمطباطع  التجارية
الإخراج الفني والتنفيذ:
أشرف زعفران

الموزع المحلي في دولة الكويت
شركة الشبكة الدولية
للدعابة والإعلان والتوزيع
هاتف: 22612406



26

موروغورو مدينة في حضن الطبيعة



22

الكوتوكو أبناء مملكة قديمة



52

مثل العبيد أطفال الهجرة الأفارقة يواجهون الإساءة



36

مسلمو موريشيوس

وأيضاً بالعدد

42	• صائدة الألماس	6
46	• التلوث بالرصاص في زامبيا	7
50	• هل يسهم استهلاك الشوكولاتة في إزالة الغابات	8
54	• حكاية أيوب بن سليمان الذي تحدى مستعبديه وتمسّك بإسلامه	10
56	• ثقافة	16
58	• الحياة البرية أحداث وصور	17
61	• الرمان صديق القلب والمكملات تخفض الكوليسترول	18
62	• رسائل القراء	21
64	• استراحة الكوثر	30
66	• الأخيرة	34
		40

- حديث القلب
- كلمة وصورة
- دورة تدريبية لإعداد كوادر العمل الخيري في السودان
- إغاثة عاجلة لمنضري الانزلاقات الطينية في سيراليون
- افتتاح مساجد في غامبيا وقافلة طيبة في موريتانيا
- مزرعة الخير في موريتانيا
- أخبار من القارة السمراء
- من قصص نجاح أيتامنا
- الياقوت الوردي
- حقيقة مسافر
- الشیخ محمد معلم حسن الداعية والمجاهد

سعر النسخة

دولة الكويت 500 فلس - المملكة العربية السعودية 6 ريالات
 دولة الإمارات العربية المتحدة 6 دراهم - دولة قطر 6 ريالات
 مملكة البحرين 600 فلس - سلطنة عمان 700 بيزة

الحساب المصرفي للمجلة في دولة الكويت

بيت التمويل الكويتي - أستان:

KW72KFHO 0000000000011010502913

■ الأفعال تثمر النتائج، هذا أمر مؤكد، ولكن النتائج لا تتحقق إلا وفق شروط أساسها النية، فالنية بدورها تثمر الإخلاص، الذي بدونه لن يثمر العمل النتائج المرجوة منه، فالإخلاص هو الذي يروي العمل ويفدّيه حتى يشتد عوده.

نعم.. عمل من دون إخلاص قد يثمر نتائج، ولكنها نتائج قد لا يكون المقصود بها وجه الله تعالى، حتى ولو ظاهر صاحب العمل بغير ذلك، ومن ثم ستخرج ثمرة هذا العمل عطنة فاسدة، وإن لم تكن كذلك، فعلى الأقل لن تؤتي أكلها.

فالنية في الأساس هي التي تحدد نوع الثمرة وطبيتها من عدمه، فإذا كانت نية طيبة خيرة، فإنها ستنتج ثمرة طيبة، لأن النية الصافية العظيمة تسمو بنتائج العمل، والنية الخبيثة تهدمه، وتحول دون قبوله القبول الحسن من الله سبحانه وتعالى.

وعلى قدر النية التي عقدت العزم عليها، وعلى قدر الإخلاص في أدائها تتحدد الكيفية التي ستخرج بها الأفعال، ومن ثم تترتب عليها بقية النتائج، فعلى قدر ما يكنته الإنسان في صدره وقلبه من مكتونات، أيا كان نوعها، خيراً، أم شراً، خيراً قصد به وجه الله تعالى، أم قصد به الرياء والنفاق، ترتسم حدود النتائج، وهذا ما أشار إليه الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف الذي رواه عنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأخرججه البخاري في صحيحه والذي يقول فيه: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى).

وقد جعل الرسول صلى الله عليه وسلم النية أساساً لبناء العمل، لأنها كما ذكرنا تحدد الكيفية التي سيخرج بها هذا العمل.. خصوصاً للمنخرطين في العمل الطوعي والخيري، لأنها هي التي ترفع الصادق بصدقها إلى عليين، سواء كان متبرعاً أو عملاً، مهما صغر عمله أو قل جهده، أو حتى ضئل ما تمتد به يده ليساعد إنساناً أحسّ بمعاناته إحساساً صادقاً، وهو هنا سيكون كمن تمثل معاناة كل من هم مثله، ومن ثم بلا شك سيؤجر بحجم وقدر نيته، فما عند الله لا تحدده حدود، ولكن تحدده النية.

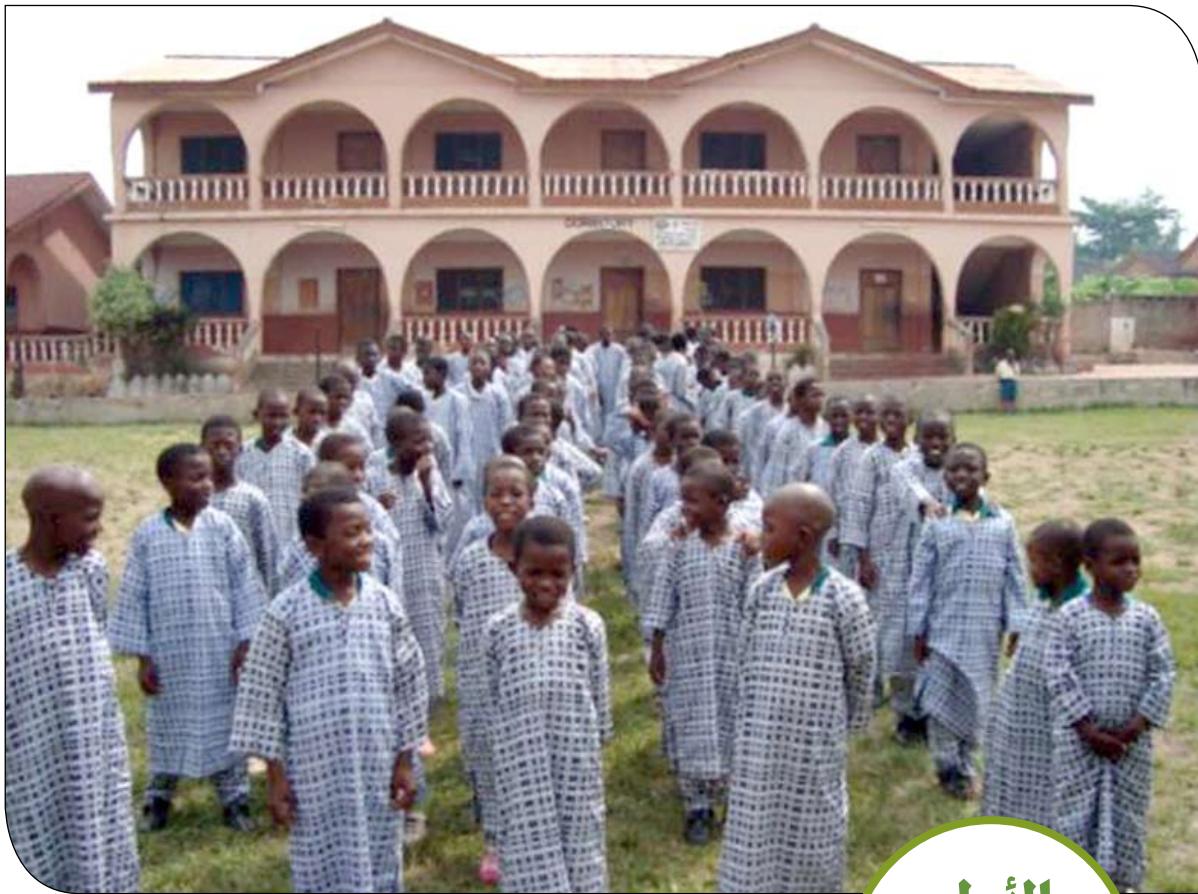
والخلاصة كما يقول العلماء: «العمل بغير نية عناء، والنية بغير إخلاص رياء، وإخلاص بغير صدق هباء».

ولذا.. قبل أن تبدأ تأكّد من صدق نيتك التي تزيد أن تبني عملك على أساسها..



العمل بغير نية عناء ..

د. عبد الله السميطي



الأمل
في هؤلاء

لقد خسر المسلمون كثيراً بعد الإستعمار الأوروبي لإفريقيا،
بتهميشهم وحرمانهم من التعليم المدني ولذلك حرموا في كثير من
البلاد من الحكم وصنع القرار بالرغم من أنهم الأكثريّة، ولكن يبقى
الأمل في أمثال هؤلاء ليعيدوا التوازن إلى تلك المعادلة المختلة.

دورة تدريبية لإعداد كوادر تنهض بالعمل الخيري في إفريقيا ◀ نظمها مكتب «العون المباشر» للتدريب الميداني في السودان باسم «رواحل الخير»



● المشاركون في الدورة

تم الاستفادة بهذا التجمع للخروج ببرامج تعليمية ودعوية، تم تطبيقها على المجتمع المحلي لدول إفريقيا المشاركة، وتم توزيع المشاركين في برامج لإكتساب المهارات الميدانية والخبرة العملية من خلال توزيعهم على أنشطة في مكتب السودان وكذلك منظمة رعاية الطلاب الوافدين.

نتائج الدورة التدريبية

تعرف المتدربون على منظومة المجتمع المدني والمفهوم الإنساني العالمي ومهنية الأداء. واكتسب المتدربون مهارات عدة منها الملائمة مع الاحتياجات المجتمعية وأداء منظمات المجتمع المدني.

كما اتضح جلياً للمتدربين مفهوم التطوع وكيف
يصبح المتدرب متطوعاً و يجعل له رصيداً في
التطوع.

وقدم كل من المتدربين مشروعات من خلال ورش العمل.

تحت شعار مهارات إدارة العمل الطوعي،
نظم مكتب (العون المباشر) للتدريب
الميداني بالسودان دورة تدريبية باسم
برنامـج رواحـل الخـير، شـارـكـ فـيـها
ـ24 طـالـبـاً إـفـرـيقـيـاً فـيـ مـخـتـلـفـ
ـالـتـخـصـصـاتـ، بـهـدـفـ إـعـدـادـ كـوـادـرـ قـادـرـةـ
ـعـلـىـ النـهـوضـ بـالـعـلـمـ الـأـهـلـيـ (ـالـخـيرـيـ)
ـبـدـوـلـ إـفـرـيقـيـاـ، بـمـاـ يـؤـدـيـ إـلـىـ إـعـاـدـةـ
ـصـيـاغـتـهـ فـيـ صـورـةـ مـؤـسـسـيـةـ، وـدـفـعـهـ نـحـوـ
ـتـحـقـيقـ أـهـدـافـهـ (ـبـدـاـيـةـ مـنـ تـقـدـيمـ الخـدـمـاتـ
ـالـاجـتـمـاعـيـةـ حـتـىـ رـسـمـ السـيـاسـاتـ الـعـامـةـ
ـلـحـمـاـيـةـ إـلـاـنـسـانـ)، فـضـلـاـ عـنـ تـجـمـيـعـ
ـوـاسـتـثـمـارـ الـجـهـودـ الـطـوـعـيـةـ الـمـلـحـلـيـةـ فـيـ
ـعـلـمـ مـؤـسـسـيـ).

ويضاف إلى هذه الأهداف: تعظيم الاستفادة من جهود الجمعيات والمنظمات التطوعية بالمجتمع، وسد احتياجات الجمعيات والمنظمات الأهلية من الكوادر المتخصصة من أبناء القطر (الدولة)، ثم نقل وصقل التجارب والممارسات الفضلى لنشرها وتطويرها في المحالات الأغاثية والتنمية.

يذكر أنه للمرة الأولى يتم في هذا المجال، الاهتمام بشريحة طلاب إفريقيا في السودان وتجهيز برامج تنموية، بما سيعود على العمل الخيري بالفائدة في إفريقيا، إذ يمثل الطلبة الذين شاركوا في البرنامج 11 دولة إفريقية تعمل فيها جمعية العون المباشر.

وتعتبر جمعية العون المباشر المنظمة الخيرية الأولى في السودان التي تقدم برنامجاً لتمكين الكوادر الشبابية الإفريقية للعمل الطوعي والمجتمع المدني في دولهم محلياً وجاءت الدورة نتيجة تعاون مثمر وجيد بين مكتب التدريب الميداني ومنظمة رعاية الطلاب الوافدين وتقسيم الأدوار بشكل واضح ومفيد وفعال.



عطر مركب
Concentrated Perfume Oil
12 ml © 0.40 Fl.Oz.
12 مللي

الشاعر
معارض للعطور
SINCE 1928
منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.alshayaperfumes.com



• البئر

بئر سطحية في غينيا كوناكري

في إطار مشاريعها الهدافة إلى توفير المياه النظيفة والصالحة للشرب، والتي تقيمها في الدول الإفريقية التي تعمل فيها، نفذت «جمعية العون المباشر» مشروع حفر بئر سطحية بقرية كينديا بمحافظة توميتان في جمهورية غينيا كوناكري، وهي من المناطق الأشد احتياجاً لمثل هذه المشاريع.

أما غينيا كوناكري فهي دولة تقع في غرب إفريقيا وكانت تعرف سابقاً باسم غينيا الفرنسية أما اليوم فيطلق عليها اسم غينيا كوناكري لتميزها عن جارتها غينيا بيساو وتقسم البلاد إلى ثمانى مناطق إدارية، تنقسم بدورها إلى 33 محافظة، عاصمتها كوناكري التي تعد أكبر مدينة فيها والمركز الاقتصادي للبلاد ومن المدن الكبرى الأخرى لابي وزيريكوري و كانكان وكينديا ومامو وبوكى وغيكيدو، ويبلغ عدد سكانها 10 ملايين نسمة، ينتمون إلى 24 مجموعة عرقية، أكبرها وأبرزها الفولاني وتشكل 43 % والماندينا 35 % والسوسو 20 %، ويمثل المسلمون 85 % من السكان و 10 % مسيحيون و 5 % ديانات محلية.

وتهدف العون المباشر إلى توفير المياه النقية الصحية في المناطق التي تعاني شح وانعدام المياه، حيث توفر المياه أساساً للنمو الاقتصادي والبشري وتقلص من وطأة الفقر والأمراض.



• دعاء للمتبرع الكريم

الكتور
ALKAWTHER

العدد 217 - صفر - ربيع الأول 1439هـ - نوفمبر 2017م

تحت شعار «لن نترككم تمشون وحدكم»

العنوان المبادر : إغاثة عاجلة لمتضرري الإنزلقات الطين

في طريقها سواء البيوت الكبيرة أو الصغيرة والأكواخ التي كان يقيمها السكان، كما أجبرت الازلاقات سكان المناطق المجاورة على الفرار من منازلهم، ودمرت الفيضانات جميع البيوت المبنية على حافة الوديان ومات فيها كل من كان نائماً من أهله وأباء وأطفال، وفي الوقت نفسه تسببت هذه الفيضانات في حدوث أضرار واسعة في البنية التحتية للعاصمة، كما تسببت في كثير من الخسائر في الأرواح وبلغت الإصابات أكثر من 15000 مصاب ومتضرر، في أنحاء الدولة.

الحكومة التي لم تستطع وحدة
تبليه حاجات المتخربين.
وصلت المساعدات إلى أكثر من
800 أسرة في منطقة ريجنت
بالعاصمة، وتم توزيعها على
الجميع لا فرق بين مسلم وغير
المسلم، وشملت هذه المساعدات
مراتب للأسرة وبطاطين
وملابس مستعملة وأواني
بلاستيكية، فضلاً عن المواد
الغذائية التي شملت السكر والأرز
والزيت والفاصلوا.

وقالت مديرية الشؤون الاجتماعية السيراليونية خديجة بويا إن الجمعية تقوم بأعمال أخرى ليس في مجال الإغاثة فقط بل في مجالات التنمية الأخرى، وطلبت من الصحافة أن تعرف الشعب السيراليوني بالمشاريع الخيرية والتنموية التي تقوم بها الجمعية داخل الدولة، كما كان لها لقاء خاص مع الإذاعة الوطنية، عبرت فيه عن سعادتها بما تقدمه الجمعية لحكومة وشعب سيراليون من أعمال خيرية.

وفي الثكنة العسكرية التي

وكان الفيضانات قد ضربت
في العاصمة فريتاون أحياء:
أولدواف، وكولفوت، وكروبي،
ومواوف، ومويبا، وماونت
اوري، عبدالرزاق، أما انلاق
الترية فضربت هي ريجنت وقد
أدت هذه الأمطار الطوفانية التي
استمرت لعشر ساعات وبلغ
حجمها 300 ملم في المنطقة
الغربية لسيراليون إلى تدمير
بيوت الصفيح القائمة بشكل
عشوائي على حواف الوديان
في العاصمة، الأمر الذي أدى
إلى فقدان أصحابها ممتلكاتهم
وبيوتهم.

وقد جاءت المساعدات بالتنسيق مع الحكومة السيراليونية في الوقت المناسب للتخفيف عن هؤلاء في مصابهم، إذ إنهم قد أصبحوا بدون مأوى، ولا يتوفرون لهم الغذاء والماء والدواء، ولم تستطع الملاجئ أن تلبى حاجاتهم.

وكان لهذه المساعدات بالغ الأثر على الجميع حكومة وشعبا، لكونها جاءت في وقت بالغ الخطورة والصعوبة على



• انزلاق جبلي مما يحدث في سيراليون



● شملت الإغاثة بطاطين وأغطية



● جانب من المواد الغذائية في الإغاثة



• فريق الإغاثة يعمل على تفريغ جانب من الإغاثة



• أثناء عملية التوزيع على المتضررين



• حمولة من الفرش للمتضررين



• الإغاثة شملت كل المتطلبات



• توزيع الحمولات على المناطق المختلفة

ـ ية في سيراليون

الغرب الإفريقي، يحدها من الشمال غينيا كوناكري، ومن الجنوب والشرق ليبيريا، ومن الغرب المحيط الأطلسي، تبلغ مساحتها حوالي (72 كم²) وتمتد على ساحل المحيط الأطلسي بطول 210 أميال.

وفي المخيم الذي سمحت الحكومة فيه بتقديم المساعدات يتعدي عدد سكانها ستة ملايين نسمة، نسبة المسلمين منهم تصل إلى 65 % طبقاً للإحصاءات الرسمية، أما الإحصاءات غير الرسمية فتقدر النسبة بـ 75 % تقريباً.

تتميز سيراليون بتنوع القبائل واللغات المحلية حيث يوجد بها خمسة عشر تجمعاً قبلياً كل قبيلة لها لغة خاصة.

وأهم قبائلها: التمني: قبيلة كبيرة يقطن معظمها في الشمال وأيضاً يوجدون في الغرب.

المندى: أيضاً من أكبر القبائل وتقطن في الشرق والجنوب. وأيضاً توجد قبائل الماندنجو، والليمبا، والفولا، والسوسو، والكورانكو، والفاي، والجيزي، واليالونكا، والشابرو، واللووكو، والكونو... وغيرها.

كل قبيلة لها لهجتها الخاصة، التي يتواصل أفرادها بواسطتها، أما اللغة الرسمية فهي الإنجليزية، واللغة الدارجة العامة هي الكريول وهي عبارة عن لغة إنجليزية مكسرة وخلط من عدد من اللغات واللهجات

الإفريقية والعالمية.

تشرف على مخازن الجيش بالعاصمة فريتاون والتي اتخذتها الحكومة مخزناً للمساعدات، عبر قائد الثكنة عن إعجابه بحجم وكميات ونوعية المساعدات.

وفي المخيم الذي سمحت الحكومة فيه بتقديم المساعدات إلى المتضررين مباشرة، عبر المتضررون عن سعادتهم الشديدة، وثمنوا الإخوة الحقيقة في هذا الدين الحنيف حيث وصلتهم الإغاثة التي كانوا في أمس الحاجة لها في الوقت المناسب، وقدموا شكرهم لأخوتهم في الكويت على ما قدموه لهم، ودعوا لهم بأن يبارك الله لهم في مالهم وأولادهم.

كما كان تقديم هذا الدعم أثر عميق في نفوس النصارى، بما نالوه من مساعدات، إذ لم تقدم لهم أي منظمة خيرية عالمية أو وطنية مثل هذا الدعم.

وأكيد مسؤول مخازن الإغاثة أنه منذ بدء استلام تبرعات المنظمات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات العالمية التي تعمل في سيراليون لم ير مثل ما قدمته الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تحت إشراف العون المباشر من حيث الكمية والنوعية.

ـ دولة سيراليون

ـ سيراليون هي إحدى دول

سيراليون.. من إيبولا إلى الانهيارات الطينية، دروس مؤلمة في الكوارث

المجال الإنساني وغيرهم من تجاربهم في التعامل مع أزمة إيبولا في الفترة الواقعة بين عامي 2014-2016 للتعامل مع كارثة الانهيارات الطينية. في بعد تفشي فيروس إيبولا، ساعد الاتحاد الدولي على إنشاء مستودعات تحتوي على إمدادات طارئة مثل البطانيات والإمدادات الطبية التي تعتبر «حاسمة لأي استجابة» أي ضرورية عند وقوع أي طارئ، مضيفة أن النظم المالية موجودة أيضاً لضمان المسائلة. وقالت فاتوماتا إن «كل هذه الأمور تساعد الناس على التحرك في الوقت المناسب».

عوامل بشرية

ولكن منظمات الإغاثة والبيئيين يقولون إنه يجب اتخاذ خطوات

الآن لمنع وقوع كارثة مدمرة ومكلفة في المستقبل. وقال ريتشارد أيه ماشيو استاذ السياسات الدولية والبيئية بجامعة كاليفورنيا في آيرفين: إن تغير المناخ قد يلعب دوراً في الانهيارات الطينية في سيراليون. وأشار إلى أن إزالة الغابات، إلى جانب البناء العشوائي وغير المنظم، يجعل المشكلة أكثر سوءاً، الأمر الذي يحول خطراً طبيعياً إلى كارثة فيضان وانهيارات طينية.

وتحت لانساناً جبيري، وهي أكاديمية وصحفية من سيراليون، الحكومة على وقف البناء غير المشروع، وزراعة الأشجار بدلاً من الغابات التي أزيلت من المنحدرات الجبلية، والتي هي أكثر عرضة للانزلاق.

وبحذر نافو تراوري من أن كارثة فريتاون يمكن أن تحدث في أماكن أخرى من إفريقيا، كما لوحظ في انهيار أرضي وقع مؤخراً في جمهورية الكونغو الديمقراطية أسفراً عن مقتل ما لا يقل عن 200 شخص.



رويترز ياوندي: قال خبراء إن الخبرة التي أكتسبتها سيراليون في التعامل مع تفشي فيروس إيبولا، يمكن أن تساعدها في التعامل مع كارثة الانهيارات الأرضية، بيد أنه يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لمنع الكوارث في المستقبل.

وقال عمال الإغاثة: إنه نظراً لأن المزيد من الجثث اكتشفت بعد انهيار جبل، في منتصف أغسطس الماضي في ريجنت على مشارف العاصمة فريتاون فإن آلاف الأشخاص الذين فقدوا منازلهم يحتاجون إلى سكن طاري ومساعدات طويلة الأجل للتعافي.

وقالت فاتوماتا نافو تراوري، مديرية إفريقيا في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: «الناس في العراء، لا يزالون ينتظرون المأوى، والسكن المناسب - وفي الوقت نفسه لا يزال المطر ينهمر بغزارة في فريتاون، وأضافت: «الأسر المتضررة كانت «يائسة».

وقالت لمؤسسة تومسون رویترز من فريتاون: «إن رؤية المجتمع الذي حالما بدأ التعافي من تفشي فيروس إيبولا الذي أودى بحياة 4000 شخص - هو المجتمع نفسه الذي يفقد الآلاف من الناس... إنه حقد أمر محزن».

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: إن الانهيار الأرضي الذي وقع في 14 أغسطس الماضي في جبل (سونغر لوف) قتل ما يقدر بـ 500 شخص بينما لا يزال المئات في عداد المفقودين.

تجربة إيبولا

ووفقاً لما ذكرته نافو تراوري استفاد العاملون في



60 أسرة موريتانية تستفيد من مشروع تعليم الخياطة

في إطار المشاريع التنموية التي تنفذها جمعية العون المبasher في مختلف الدول الإفريقية التي تعمل فيها، تم في مدينة تواكشوط عاصمة موريتانيا تنفيذ مشروع تعليم الخياطة لفائدة 60 أسرة تمثلهن 60 سيدة من الأرامل والمطلقات ومعيلات الأسر، لتمكينهن من دخول سوق العمل بخبرة ومهارة وكفاءة، بما يمكنهن من كسب عيشهن بالحلال، وتحسين ظروف أسرهن المعيشية من خلال توفير دخل ثابت بعملهن على ماكينات الـخياطة.

في نهاية الدورة قدمت المستفيدات شكرهن للمتبرعين الكرام ولجمعية العون المباشر، على مساعدتهن في تحسين ظروف أسرهن المعيشية وانتظام دخلهن.

شكر وتقدير من جامعة إفريقيا العالمية لـ «العون المباشر»

قدمت إدارة جامعة إفريقيا العالمية باسمها وباسم طلاب الجامعة شكرها وتقديرها لجمعية العون المباشر على ما قدمته لطلابها من أضحيات هذا العام، فضلاً عما تقدمه لها من مساعدات على شتى الأصعدة وقالت لجامعة في رسالتها للجمعية:

إن جمعية العون المباشر لها صلة عريقة وقديمة مع الجامعة، إذ ظلت على الدوام تقدم دعمها ومساعدتها لهذه المؤسسة من إفطارات الصيام والأضاحي وحفر آبار لمزرعة الجامعة وتبني ما يقدم لها من مشروعات. وفي هذا العام 1438هـ، سعد طلاب السكن الداخلي بأضاحي الجمعية التي بلغت 167 خروفاً مذبوحة، من أجود وأكبر أحجام الأضاحي، وتعد هذه الكمية الأكبر التي استلمتها الجامعة على نطاق المنظمات الخيرية العاملة بالسودان، فضلاً عن الوفاء بتسليمها في ميعادها المحدد وبأسرع السبيل.

وقالت الجامعة في رسالتها: إن هذه المكرمة تركت أثرا طيبا لدى إدارة الجامعة ووسط طلابها، الأمر الذي يعكس خصوصية العلاقة بين الجامعة والجامعة، كما يؤكد تفهُّم الجمعية لرسالة الجامعة والاهتمام بطلابها.

وأضافت: باسم إدارة الجامعة نحيي جمعية العون المباشر ونبعث بأسمى
يات الشكر والتقدير وخالف دعاء طلاب الجامعة سائلين الله القبول وحسن
لثواب لهذا الجهد المبارك.





3 قوارب صيد
بمستلزماتها
توفر الكتب
الحلال
لـ 24 أسرة
في زنجبار

في إطار سلسلة المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة الناجحة التي تفذها جمعية العون المباشر في الدول الإفريقية التي تعمل بها، تم تنفيذ مشروع بناء ثلاثة قوارب صيد أسماك بطول ستة أمتار ونصف المتر وتجهيزها بالمعدات الكهربائية وعده صيد عبارة عن 4 شباك ومستلزماتها، في منطقة فاتيموبي بـ مدينة أنغوجا في المحافظة الشمالية من زنجبار الساحلية. المشروع من شأنه توفير فرص العيش الكريم والكسب الحلال لـ (24) أسرة بـ عدد 183 فرداً، وكانت فرحة المستفيدين بالمشروع وأسرهم لا توصف.

الشباب والأيتام كبار السن واستيعابهم في سوق العمل ورسم واحياء صور التكافل والتضامن بين المسلمين عن طريق توفير فرص الاعتماد على النفس من غير الحاجة إلى مد اليد إلى الغير، ومساعدة الفقراء سواء من هم في الريف أو في المناطق الساحلية في الاستقرار وعدم النزوح.

أَنْفُو حَا

يذكر أن أنغوجا هي الاسم «السواحيلي» لجزيرة زنجبار، وهي أكبر الجزر فيها،

يذكر أن هذه المشاريع الصغيرة والمتوسطة، تتميز بصغر رأس مالها وقلة عدد العمال الموظفة في المشروع واستقلالية التسيير والإدارة وتركيز ملكية المشروع والعمل في مناطق محددة.

وتهدف بالدرجة الأولى إلى خلق تنمية مستدامة لشعوب القارة الإفريقية، وتحسين المستوى المعيشي والاقتصادي للإنسان الإفريقي وتوفير الكسب الحلال والعيش الكريم للأسر الفقيرة والاستغلال الأمثل لطاقات



● المستفيدون يتسلّمون معدات القوارب



● أحد المستفيدين يتسلّم القارب ومعداته



كانت كذلك أغلب الدول المسلمة غير العربية والآن أصبحت السواحلية هي لغة زنجبار الرسمية بجانب الإنجليزية التي خلفها الاحتلال البريطاني.

أهم أنشطة السكان في زنجبار الزراعة وأهم المحاصيل القرنفل الذي اشتهرت به البلاد في كل العالم وكان يوجد منه ما بين 3 و 4 ملايين شجرة مما جعلها المركز الأول في تصديره عالميا وأيضا: الجزر وجوز الهند والمانجو والذرة، كما يعمل أهالي زنجبار بحرفه صيد الأسماك.

و 500 ميل عن جزر القمر، وتتمتع بسلطة ذاتية واسعة، وزنجبار كلمة عربية محرفة أصلها بر الزنج، وتسمى الجزيرة الكبرى (زنجبار) باللغة السواحلية كما ذكرنا تسمى: أنغوجا وهي مركبة من كلمتين أنغو و معناها المنسف وجأ ومعناها املاعه. ويبلغ عدد سكان زنجبار حوالي مليون شخص أغلبهم من المسلمين (98%) والبقية من المسيحيين والهندوس والسيخ. وكان السكان يتحدثون العربية كلغة رسمية في العهد العثماني كما

وتقسم إداريا إلى ثلاث مناطق وهي مركز زنجبار، وجنوب وشمال زنجبار، ومدينة غرب زنجبار وتقع مدينة زنجبار بوسط الساحل الغربي وهي العاصمة.

وزنجبار هي الاسم الذي يطلق على مجموعة الجزر الواقعة بالمحيط الهندي، وتتبع دولة تنزانيا في شرق إفريقيا وتبعد عن الساحل المسمى تنجانيقا 35 كلم و 118 ميلا عن جنوب ممباسا (كينيا) و 29 ميلا عن شمالي دار السلام، و 750 ميلا عن مدغشقر



• المسجد الثاني في فونكوي ▲



• المسجد الأول في فوروبا ▲

افتتاح مساجدين جديدين في غامبيا

كما تم افتتاح مسجد خيرية أحمد في قرية مادينا فونكوي بمحافظة جارا أيضا، ويخدم هذا المسجد أكثر من 1500 شخص من قبيلة الفولاني.

عبر الأهالي الذين حضروا افتتاح المساجدين عن سعادتهم، وتوجهوا جميعا بالشكر والدعاء للمتبرعين الكرام ولجمعية العون المباشر على جهودها المتميزة في خدمة أهالي المنطقة، وخدمة الدعوة الإسلامية ونشر العقيدة الصحيحة.

افتتحت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في غامبيا مساجدين جديدين، الأول باسم مسجد فايز العزاوي ويقع في منطقة مادينا فوروبا بمحافظة جارا، ويخدم 1200 مسلم من قبائل الفولاني والولوف.

حضر حفل الافتتاح حاكم منطقة جارا الشرقية وزعيم القرية وعدد من الدعاة وأهالي المنطقة، كما تواجد آخرون من شتى مناطق غامبيا للمشاركة في افتتاح المسجد.

قافلة طبية لعدد من القرى الفقيرة في موريتانيا

218 مريضا، وجاءت ردود أفعال هؤلاء المرضى إيجابية على ما وجدوه من حسن رعاية من الطاقم الطبي، وقدموا شكرهم وامتنانهم للجمعية والمتبرع الكريم، ودعوا لهم بالخير والعافية.

تم علاجها خلال القافلة «الإسهال، الربو، الزكام، فقر الدم، سوء التغذية، الرمد، الملاريا، آلام الظهر والمفاصل والحساسية، والإصابة بالطفيليات.

تم صرف أدوية مجانية لـ 600 مريض، بينما تم فحص ومعاينة

نظم مكتب العون المباشر قافلة طبية لعدد من القرى الفقيرة بمنطقة بلدية وادي الناقة في موريتانيا في سبتمبر الماضي، استفاد منها 818 شخصا بين رجل وامرأة وطفل، من جميع الأعمار، وشملت الأمراض التي



• الطبيب يفحص أحد المرضى ▲



• القافلة الطبية ▲



• مزرعة الخير 2 بمعداتتها



• مزرعة الخير 1

◀ في إطار مشاريع «العون المباشر» التنموية مزرعة الخير.. لفائدة 46 أسرة موريتانية

المعيشية للسكان. ويعد مشروع المزارع من المشاريع المهمة في دعم بعض العاملين بالزراعة من الذين لا يمتلكون أرضاً لزراعتها. وتعهد المستفيدين ببذل قصارى جهدهم في العمل على تنمية مشروعهم، داعين الله للمتبرعين الكرام وجمعية العون المباشر بالسداد والتوفيق.

التي تهدف إلى تحسين دخل الأسر الفقيرة التي تعيلها نساء مطلقات أو معيلات للأسر ومساعدة الفقراء المتعففين على الكسب من عمل أيديهم وصونهم ووقايتهم من ذل السؤال، ومحاربة البطالة بين النساء والتشجيع على العمل والاحتراف، بما يؤدي إلى تنمية المجتمع ورفع الحالة

في إطار المشاريع التنموية التي تنفذها جمعية العون المباشر في مختلف الدول الإفريقية التي تعمل بها، نفذ مكتبها في موريتانيا مشروع «مزرعة الخير» في منطقة كنكوصة، استفاد منه 168 شخصاً بواقع 46 أسرة، وجاء هذا المشروع ضمن مشاريع «اغذوهم عن السؤال» وهو من المشاريع التنموية



• النساء يعملن بأيديهن



• بداية العمل في المزرعة

عرفه المصريون قبل 5آلاف عام

الفونيـو.. هل يـغـيـرـ مـعـادـلـةـ نـقـصـ الـغـذـاءـ فـيـ الـعـالـمـ

یزدھر فی بیئۃ قاسیۃ

يقول ثيام إن زراعة الفونيو « مهمة للبيئة » فهو ينمو في التربة الفقيرة، ويحتاج إلى القليل جداً من المياه، ويزدهر في أماكن لا تنمو فيها أي مزروعات أخرى.

ومع تطوير العالم حالياً لصناعة
الحروب الخالية من الغلوتين التي تبلغ
قيمتها مليارات الدولارات، تحت وطأة
هاجس الأكل الفائق الصحة.

يتساءل ثيام عما إذا كان نقل
النزراعية الفونيو إلى بقية دول
العالم يمكن أن يكون هو الحل.
وفي العام الماضي حصل
ثيام على التزام من الولايات
المتحدة أن ينضم الفونيو إلى
قائمة الأغذية الصحية الفائقة،
ليظهر على الأرفف في أسواق
نيويورك.

في الوقت نفسه يحتاج الفوني
إلى جهد في تقطيره وطحنه
حتى يتحول إلى غذاء، ولا يزال
تحوile إلى الاستخدام التجاري

للمستهلكين، يمثل تحديا.

وقال ثيام إنه يود أن يرى مطاحن خاصة بالقاره الإفريقية لطحن الغونيو لتسهيل عملية انتاجه. وأضاف: «هناك قدرات زراعية غير مستغلة في منطقة الساحل، وكل ما يتطلبه الأمر هو تغيير ظروف السوق لتفعيل هذه القدرة».

وفي منطقة الجفاف والمعرضة للمجاعة، ينمو الفونيتو بحرية، وهذه الحبوب الصغيرة قد توفر إجابات كبيرة. وقد عقد مؤتمر تيد جلوبال الذي يجمع بين المتحدثين لتقديم الأفكار المبتكرة في إفريقيا لأول مرة منذ عقد من الزمان.



• الفونيرو هو نوع من الدخن، وهو العشب المصنف
بأنه سيكون الغذاء الرئيس في إفريقيا



- يقول الشيف السنغالي بيير ثيام إن الفونيرو عبارة عن حبة صغيرة «قد توفر حلولاً كثيرة»

أ.ف.ب
هل يك
الطري
القديم
الغلوتية
الأميني
المقبل

هل يكون الطاهي السنغالي ببير ثيام
الطريق الأقرب إلى تحويل الحبوب
القديمة التي وجدت في بلده - حالية من
الغلوتين ومفعمة بالمغذيات والأحماض
الأمينية - إلى الطعام السوبر في العصر
المقابلي.

و عبر ببير ثيام الذي يعد أحد أفضل الطهاة الأفارقة في مؤتمر (تيد جلوبال)،

الذى عقد في تنزانيا في أغسطس الماضى، عن حلمه في تحويل حبوب «فونيو» إلى ثروة في منطقة الساحل القاحلة التي تمتد إلى جنوب الصحراء - TED هي مؤسسة عالمية غير ربحية تهدف للتعرف بالأفكار الجديدة والمتميزة ونشرها في العالم. وحبوب الفونيو كانت تزرع في القارة الإفريقية منذ حوالي 5000 ألف سنة وتجمع بين طعمي «الكسكس» و«الكينوا».

وقال ثيام أنه تعثر به منذ عدة سنوات في جنوب شرقى السنغال

عندما كان يبحث عن كتاب في الطبع.

واكتشف إنه كان من الأطعمة الشعبية التي كان المصريون القدماء يضعونها في قبورهم، لتصبح الموتى إلى الحياة الآخرة، وأن شعب الدوغون في مالي يعتقد أن الكون كله ينبع من حبوب الفونيو.

ومع ذلك فإن نبات الفونديو ينتج فقط الآن في الجزء الغربي من الساحل في أماكن مثل «كيدوغو» وهي واحدة من أفق الماناطق في السنغال.

وقال ثيام «إن التصحر وانعدام فرص العمل يعني أن الكثير من الشباب سيختاروا طريق الهجرة المهاكلة بحثاً عن فرص أفضل».



الطاقة الشمسية تغير حياة بلدة ريفية إلى الأفضل في زيمبابوي

من توفير ما يقرب من 100 كيلوواط من الطاقة الفعالة، جعلت من الممكن رى المحاصيل وزيادة انتاجها بشكل فعال، وتغذية النمو الاقتصادي. ويقول القادة المحليون إن المدارس أصبحت أكثر إنتاجية والمرافق الطبية أكثر أمانا. وقد مول الاتحاد الأوروبي وصندوق الأوبك للتنمية الدولية ومرفق البيئة العالمي الشبكة الصغيرة بمبلغ 3,2 ملايين دولار، كجزء من حملة ترمي إلى تعزيز حصول الجميع على الطاقة الحديثة في المناطق الريفية.

يغطي البرنامج 32 هكتارا و42 هكتارا على التوالي، ومدرسة مشابهة الإبتدائية، ومركز أعمال يضم ثلاثة متاجر، وعيادة مشابهة، ومركز ماسندياني للأعمال الذي يضم أربعة متاجر وكشكلا للطاقة.

ومجلس الأماء الذي يختاره المجتمع هو المسؤول عن التشغيل اليومي للشبكة الصغيرة، وتم تدريب أفراد المجتمع المحلي على الحفاظ عليها وتشغيلها. يستفيد من مشروع شبكة الكهرباء النظيفة مباشرة ما يقدر بنحو 10000 شخص. ■

رويترز - ماشابا، زيمبابوي حتى وقت قريب، كافح المزارعون في هذه البلدة الواقعة في جنوب زيمبابوي من أجل محاصيلهم، محبطين بسبب عدم انتظام هطول الأمطار والتعطل المنظم لمحركات дизيل التي تدير شبكات الري الخاصة بهم. وكما هو الحال في معظم المناطق الريفية في زيمبابوي، توفر الزراعة المروية بمياه المطر معظم الوظائف في هذا الجزء من مقاطعة غواندا، على بعد 130 كيلومترا تقريبا جنوب شرق بولوايو.

ولكن الأمطار الشحيحة طيلة العقد الماضي، وهي مشكلة متفاقمة ارتبطت بتغير المناخ، تسببت في فشل العديد من المحاصيل، وأثرت سلبا على توليد الطاقة الكهرومائية في البلاد، والتي توفر الكثير من الكهرباء. ولكن في مشابه تغير الوضع، ففي عام 2015، قامت البلدة بثبتت محطة طاقة شمسية صغيرة، ساعدت على تحويل المنطقة الحارة والجافة إلى خلية من النشاط.

فقد مكنت محطة الطاقة، التي تضم 400 لوح شمسي



عقار نوفارتيس الجديد لعلاج الملاريا المستعصية

المضادة للملاريا تسمى (إيميدازولوبيرازينز)، وهي مصممة لاستخدامها في تركيبة مع صيغة محسنة من مادة (لوميفانترين) الحالية المضادة للملاريا. ويجري حاليا تنفيذ برنامج التجارب السريرية الجديد في مركز واحد في مالي وسيتبعه 16 مركزا إضافيا في تسع دول في إفريقيا وأسيا على مدى الأشهر القليلة المقبلة.

وقال الدكتور ديفيد ريدي، الرئيس التنفيذي لمجموعة مشروع أدوية الملاريا (MMV): «الاستفادة من المكاسب التي

تحققت ضد الملاريا منذ مطلع القرن، تحتاج إلى أدوية جديدة فعالة في جميع أنواع الأنماط المقاومة والمناطق الجغرافية، والتي يسهل إدارتها، وخاصة للأطفال».

وانخفضت الوفيات الناجمة عن الملاريا انخفاضا حادا منذ عام 2000 بفضل انتشار الناموسيات المعالجة بالمبيدات الحشرية، غير أن منظمة الصحة العالمية تشير إلى أنه لا تزال هناك 438000 حالة قاتلة كانت

في عام 2015، معظمها في الأطفال الإفريقيين.



(رويترز) - تسعى شركة نوفارتيس إلى مكافحة مرض الملاريا المقاوم للأدوية - وهي مشكلة عالمية متنامية - من خلال إطلاق تجارب سريرية لأول دواء جديد للتغلب على المرض، منذ سنوات عدة في تسع دول في جميع أنحاء إفريقيا وأسيا.

وقال صانع الدواء السويسري، الذي يعمل في المرحلة التجريبية من المرحلة الثانية من البرنامج التجاربي مع مجموعة شركات أدوية مكافحة الملاريا، في وقت سابق من أغسطس الماضي إنه يعتقد أن عقاره (KAF156) يمكن أن «يغير المعادلة».

وهناك حاجة ماسة للعلاج الجديد لمكافحة المقاومة المتزايدة للطفيليات، حيث

لوحظت مقاومة في آسيا للعلاج بمادة الـ (أرتيميسينين) القياسية، كما كانت هناك حالات متفرقة لانخفاض حساسية العقار في إفريقيا.

وتشير الاختبارات الأولية إلى أن علاج (KAF156) لديه القدرة على القضاء على عدو الملاريا بشكل سريع، بما في ذلك السلالات المقاومة، فضلا عن منع انتقال طفيلي الملاريا المنقوله بالبعوض. عقار (KAF156) ينتمي إلى فئة جديدة من المركبات



اليتيم خميس على سليمان.. محامياً وخطيباً

يلتحق بثانوية فوراًحة المتوسطة وكانت المدرسة خارج المركز لعدم وجود ثانوية به، فكان يمشي حوالي 4 كم ذهاباً وعودة حتى أتم دراسته المتوسطة في جزيرة بمباء عام 2008م.

في عام 2009 تم تحويله إلى مكتب تنزانيا حيث التحق بثانوية الفاروق العليا بمركز السلام وظهرت موهبته الحقيقة في الخطابة، ليصبح أحد أئمة مسجد الفاروق وأحد خطباء الجمعة بالمسجد لمدة عامين حيث أنهى الثانوية العليا عام 2011م.

بعد تخرجه عاد إلى زنجبار وتم إحاقته بجامعة زنجبار كلية الشريعة والقانون بكفالة تعليمية كاملة، حيث أمضى 4 سنوات دراسية ليتخرج عام 2015م، ثم يمضى فترة تدريبية لمدة عام انتهت في 2016م، حتى يصبح ابننا السابق محامياً بزنجبار بعد رحلة شاقة استمرت معه

لمنتهى 17 سنة.

يوم 13 يناير من العام 2017 تم عقد قرانه وزفافه، وفي لفته كريمة تم دعمه من المكتب الرئيس بمبلغ 250 يورو، قدمت له كهدية زواج لتكون خاتمة مسک لمسيرة عطاء بدأت منذ عام 1998م.

أنهى ابننا خميس على سليمان مسيرته يتيمًا وطالباً وظل تواصله بالمكتب مثل جميع إخوانه الأيتام المترججين، فهم العاملون الفقري في تنفيذ برامج ونشاطات المكتب خاصة الموسمية منها وفي تقديم المسحورة. خلاصة القول أن جمعية العون المباشر هي داره.

وأخيراً قدم شكره وأسرته ممثلة في كبيرها لكافله الكريم، ولإدارة الجمعية بمكتب زنجبار والمكتب الرئيس بالكويت على ما قدموه لابنهم (بل لأنكم كما قالوا) وحققوا له ما كان لأبيه أن يتحقق له لو قدر له البقاء على قيد الحياة. ■



● اليتيم يسهم في توزيع لحوم الأضاحي في مكتب الجمعية

لما كان العلم والتعليم من الأسلحة المهمة في الارتقاء بالأمم اهتمت جمعية العون المباشر بطلاب العلم بنوعيه الشرعي الديني والدنيوي المعاصر، عبر الرعاية التعليمية القائمة على توفير فرص للمنح وسداد الرسوم الدراسية، والتكميل بنفقات العملية التعليمية للطلاب في الدراسات الجامعية وما فوقها، وهي بذلك إنما تعمل على حفظ هوية الطالب وتنمية وتنمية شخصياتهم والمحافظة على عقيدتهم سليمة، ليكونوا أعضاء صالحين في مجتمعاتهم، حينما يعودون إليها حاملين

النجاح وأمال تغييرها للأفضل بين الأمم وجاهزين للوقوف أمام كافة المهددات والأخطار التي قد تهدم أركان تلك المجتمعات، أو تزعزع كياناتها واستقرارها، وفي هذه القصة نسرد قصة نجاح اليتيم خميس على سليمان الذي ولد في الحادي عشر من إبريل عام 1988.

ولد خميس على سليمان في قرية أولي الواقعه في شمال جزيرة بمبأ بزنجبار وعاش مع أبيه وأمه. في عام 1994م توفي والده تاركاً ابناه تحت مسؤولية الأم التي قامت على تربية أولادها بمساعدة بعض الاقارب. ورغم ضيق ذات اليد، أحقت الأم ابنها بمدرسة القرية الابتدائية عام 1996م حيث كان الولد يظهر نبoga. ولما اشتد الضيق وصعوبة المعيشة سمعت أن (جمعية العون المباشر) في جزيرة بمبأ تكفل للأيتام وتقوم على تربيتهم وتعليمهم فلم تتردد في الذهاب بابنها إلى مركز الصديق وقدمت طلباً، تمت الموافقة عليه وأصبح الابن مقيناً بدار الصديق بجزيرة بمبأ في عام 1998م، حيث التحق بمدرسة الصديق الابتدائية وبدأ الصغير حياته مع إخوانه بالدار والمدرسة حيث امتاز بالنشاط والاجتهاد وبدت عليه موهبة الخطابة من صغره وأكمل دراسته للشهادة الابتدائية عام 2003م.



الكوتوكو ..

أبناء مملكة قديمة توزعت بين ثلاث دول

ومن مصادر أجنبية، غالباً هي من البعثات التصويرية. تشكل هذه القبيلة جزءاً من الشعب الكاميروني والتشادي والنيجيري، ولغتهم الأم هي لغة لغوان في الكاميرون، ومعظم الكوتوكو هم من المسلمين السنة، وأقلية صغيرة جداً منهم من الأرواحيين ولا يعرف عما إذا كان بينهم مسيحيون من عدمه.

شعب أو قبيلة كوتوكو، الذين يعرفون أيضاً باسم «مسر» في تشاد، وموريا، بارا وفاكاري ولاغوان في الكاميرون وعفاد في نيجيريا، هم مجتمع عرقي تسكن في شمال الكاميرون، وأيضاً في تشاد ونيجيريا. ويبلغ عددهم أكثر من 55000 شخص، يتركز معظمهم في الكاميرون، وربما يكون عددهم أكثر من ذلك، إذ إن هذا الإحصاء قديم.

كوتوكو: كوسري، لوغون - بيرني، مكارى، ومارا. بعد ذلك تمددت كوتوكو إلى أجزاء مما هو اليوم في شمال الكاميرون ونيجيريا، وجنوب غرب تشاد، وبحلول منتصف القرن الخامس عشر، برزت لوغون - بيرني باعتبارهما

يعرفون فيما بعد باسم شعب كوتوكو. تزامن تصاعد مملكة كوتوكو مع تراجع حضارة (ساو) في شمال الكاميرون، وكان يرأس هذه المملكة الوليدة التي استوطنت ممالك أصغر ملوك، وكان من بين هذه الممالك التي استوطنتها

مملكتة قوية

كان لشعب كوتوكو مملكته القديمة في القرن الخامس عشر الميلادي، والتي كانت تقع في ما يعرف اليوم بشمال الكاميرون ونيجيريا، وجنوب غرب تشاد، وأصبح سكانها الجدد وأحفادها



• من أعمال البرونز المحفوظة لدى الكوتوكو

٩٩

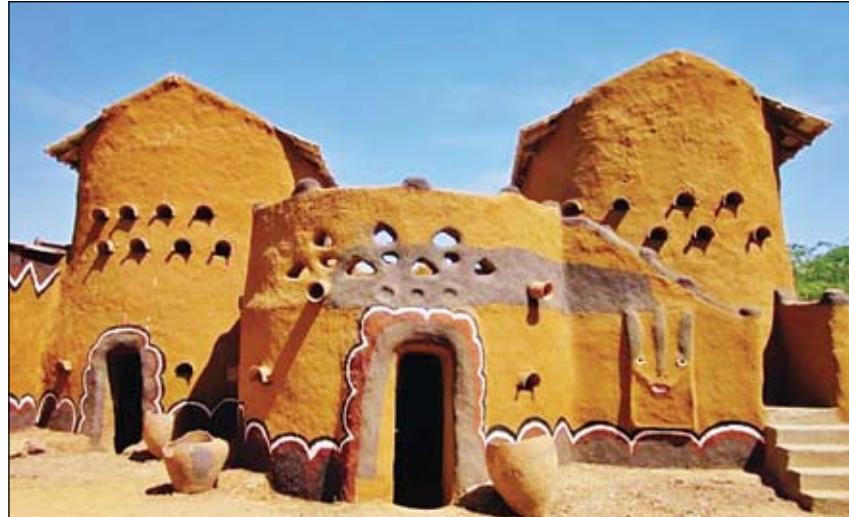
في الكاميرون يعرفون
باسم لاغوان وفي تشاد
باسم «مسر» وفي
نيجيريا باسم «عفاد»

٦٦



• من أحد مناطق الكوتوكو في الكاميرون

الأكثر تأثيراً من بين الممالك التي
أصبحت تحت سيطرة كوتوكو.
وقد ورد في مصادر عدّة بأن قبائل
(كوتوكو وبودوما) الموجودة الآن في
منطقة نهر شاري وعلى ضفاف بحيرة
تشاد وفي الجزء الشرقي من الكاميرون
هم أحفاد قبائل الساو المشهورة، وقد
استمر حكم المملكة إلى نهاية القرن
الخامس عشر الميلادي.



• منزل طيني مزين على طريقة القرويين

انتشار الإسلام في المنطقة

في وقت مبكر وضعت امبراطورية
(الكانيم) شمال كوتوكو في مجال
نفوذها، ليتحول معظم هذا الشمال أي



الإقليم إلى نصفين، شمالي وجنوبي، الأمر الذي سمح لإماراة (لوغون - بيرني) في الجنوب بالحفاظ على قدر من الحكم الذاتي تحت رئاستها العليا، وقد قسمت الإماراة بدورها إلى مقاطعات يرأسها زعماء محليون أو فرعيون.

كوتوكو بدورها مع بقية أمبراطورية (بورنو)، توزعت بين القوى الأوروبية خلال فترة الاجتياح الاستعماري لإفريقيا، وفي العصر الحديث اندلعت بعض الصراعات بين الكوتوكو وقبائل الشوا العربية لأسباب اقتصادية مثل الرعي والزراعة والمياه وغيرها.

الكوتوكو حالياً

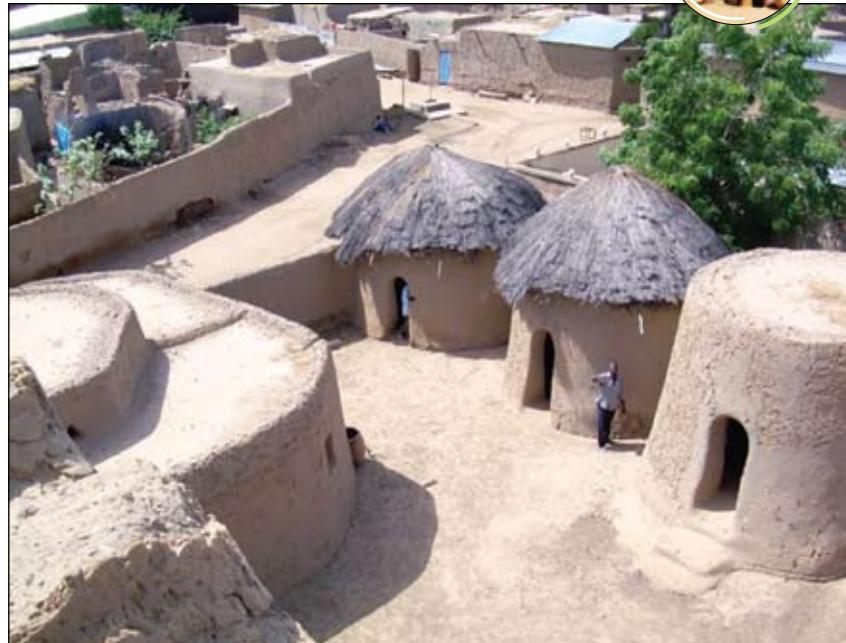
يسكن الكوتوكو حالياً على طول المناطق السفلية من نهر لوغون وشاري، باعتبارهم امتداداً لأبناء ساو القديمة الذين كانوا يقيمون في المنطقة.

ويعرف الكوتوكو الذي يقطنون الجزء الشمالي من الكاميرون على ضفاف نهر لوغون، باسم لاغوان وهو الإسم نفسه للغة التي يتحدثونها، ويسمى حكامها التقليديون في المنطقة بالسلطانين. ولغة لاغوان هي واحدة من لغات الكوتوكو الثمانية، وقد تم تطوير كتابتها باللاتينية، ولكن نطاق استخدامها ضيق.

يعمل الكوتوكو عادة بالصيد والزراعة، إذ يستفيدون من نهر لوغون في ري محاصيلهم، ولكن يصبح من الصعب جداً الوصول إلى مناطقهم خلال موسم الأمطار من يونيو حتى سبتمبر بسبب شدة الأمطار وتقطع الطرق.

الكوتوكو في نيجيريا

يعيش عدد من الكوتوكو في نيجيريا بالقرب من بحيرة تشاد ويعرفون هناك بالعفاد، الغالبية العظمى منهم من المسلمين مع أقلية مسيحية لا تتعدي



● قرية للكوتوكو مبنية من الطين اللبن بالقرب من بحيرة تشاد

شمال كوتوكو إلى الإسلام في القرن لأمبراطورية (بورنو)، وفي الوقت نفسه التاسع عشر، وفي القرن نفسه أصبحت استمر الإسلام في الانتشار والتوزع في كوتوكو تصنف على أنها تابعة تماماً المناطق المحيطة، وقسم حكام (بورنو)



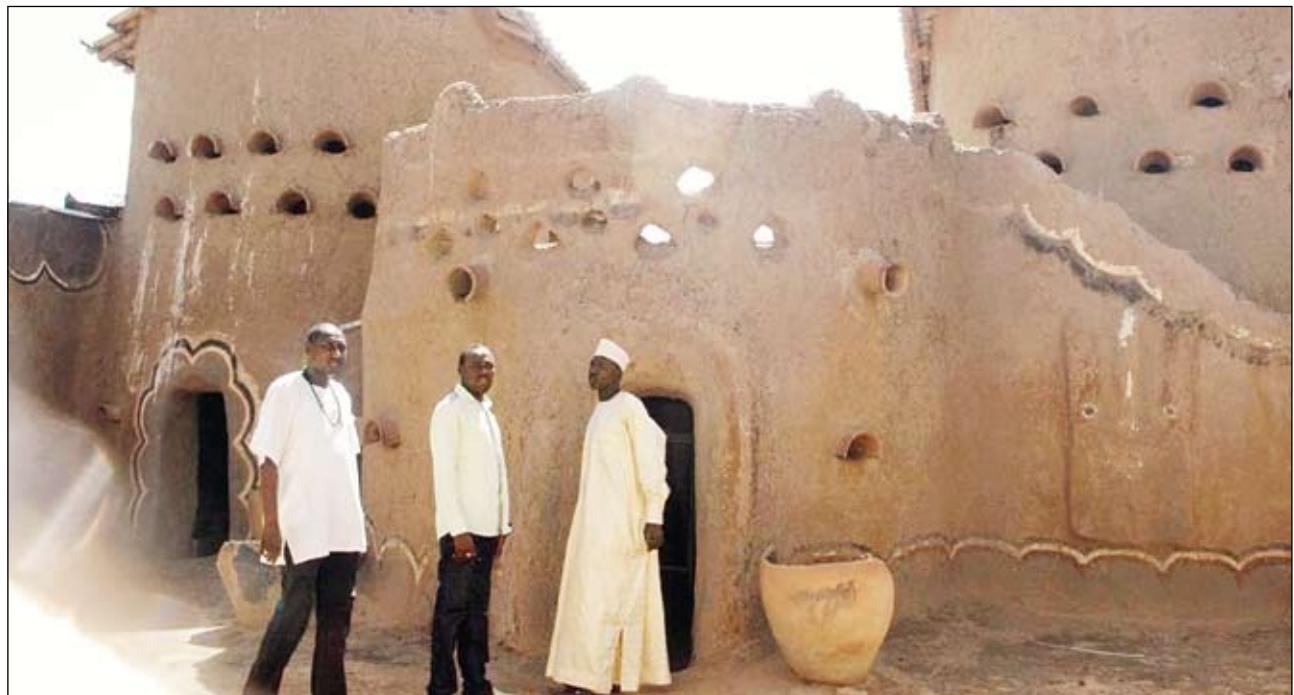
● جانب من عرس للكوتوكو في الكاميرون



● من احتفالات الكوتوكو ▲

2 بالمئة، ولغتهم تسمى عفاد أيضاً، وهي واحدة من اللغات الثمانية التي يتحدث بها الكوتوكو. في تشااد يتحدث الكوتوكو لغة «مسن» ويعرفون أيضاً باسم «مسن» وتدين الغالبية العظمى منهم أيضاً بنسبة تخطى 95 بالمئة بالإسلام، ويعيشون في حوالى أربع قرى كبيرة وعدد من القرى الصغيرة على ضفة نهر لوغون في تشااد، وتعرف القرى التي يعيشون فيها باسم لغتهم أيضاً «مسن»، وهناك من يقول أنهم يتحدثون بلغة «ديغا نغالي» أو «مدادف»، وهناك منهم أيضاً من يعيش في بلدة كوسري، فضلاً عن عدد قليل يعيش ويعمل في إنجمانيا العاصمة، ويكون الوصول إلى هذه القرى في موسم الأمطار صعباً جداً. ■

المصادر
الموسوعة البريطانية
ويكيبيديا الإنجليزية
<https://joshuaproject.net/people-groups/10166/NI>
[/http://www.sudanile.com](http://www.sudanile.com)



● من عمارة الكوتوكو ▲



● بانوراما للمدينة

▲ تقع في أجمل مناطق تنزانيا الطبيعية

تمتد المدينة في قاعدة جبال أولوغورو، التي هي جزء من سلسلة القوس الشرقي. الأمر الذي يجعلها قريبة من قمم موروغورو، التي تعد محطة هامة لرحلات المشي لمسافات طويلة إلى أولوغورو.

تعد المدينة أكبر مركز تجاري في البلاد، وهي عاصمة منطقة موروغورو، وتعرف بشكل غير رسمي بالساحلية باسم «مجي كاسورو بهاري» الذي يترجم إلى مدينة ينقصها البحر، يبلغ عدد سكانها وفقاً للتعداد 2012 حوالي 316 ألف نسمة.

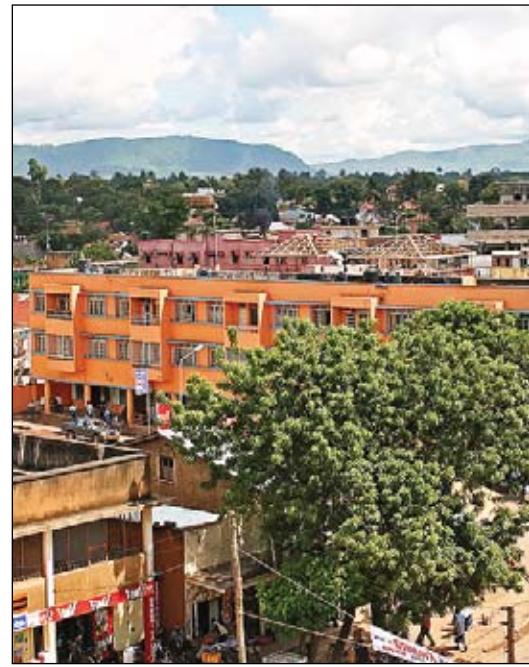
الجبال مدينة لغاباتها القديمة، والتي يقدر علماء النبات أن يبلغ عمرها حوالي 25 مليون سنة - وهي بعض من أقدم الغابات في القارة، وتتوفر الغابات القديمة بيئة مناسبة لحياة مجموعات لاحد لها من الطيور والحشرات، فضلاً عن أنواع عدّة من النباتات المختلفة، وتقدم قبالة لوغورو الأصلية ببرامج سياحية ثقافية حول أولوغورو.

موروغورو

«مدينة ينقصها البحر»

منطقة موروغورو واحدة من المناطق الإدارية الـ31 في تنزانيا، وبلدية موروغورو هي عاصمتها الإقليمية، ووفقاً للتعداد الوطني لعام 2012، بلغ عدد سكان المنطقة 2,492,218 نسمة. يقع إقليم موروغورو إلى الشمال من منطقة تانغا، وإلى الشرق من منطقة بواني وليندي، وإلى الجنوب من منطقة رووفوما وإلى الغرب من منطقة إيرينغا دودوما.

أما مدينة موروغورو فتقع في قلب الأراضي الزراعية في الجزء الشرقي من تنزانيا، على بعد 196 كيلومتراً غرب مدينة دار السلام، وعلى بعد 260 كيلو متراً شرق العاصمة دودوما، ولذا هي مركز للزراعة في المرتفعات الجنوبية، حيث تزرع أنواع عدّة من المزروعات الاستهلاكية والنقدية.



● مدخل الجامعة الإسلامية في المدينة

بالبلهارسيا، وأدى تسرب الزبق المستخدم في تعدين الذهب بالقرب من السد إلى تلويث إمدادات المياه في المدينة، فضلاً عن تراكم الترسيبات أمام السد بسبب إزالة الغابات في المناطق المحيطة به.

وفي الفترة من العام 2012-2013، قام مقاول صيني بتمويل من هيئة المعونة الأمريكية مع مهندسي مياه وإنشاءات

(دالا) بخدمة المدينة من الداخل.

إمدادات المياه

يزود سد «ميندو» موروغورو بثمانين بالمئة من حاجتها للمياه، وكان مشروع بناء هذا السد الذي بدأ العمل فيه على نهر نجرينجير عام 1978، مثيراً للجدل، إذ يقال أن البحيرة التي أقيمت خلفه أدت إلى ارتفاع معدلات الإصابة

وحتى خارج موروغورو. وموروغورو هي موطن مركز أمانى، الذي ساعد أكثر من 3400 من المعاقين في القرى المحيطة.

النقل

تخدم شبكة السكك الحديدية المركزية التنزانية مدينة موروغورو، كما تقوم شبكة حافلات النقل العام التي تسمى



● جانب من المدينة



▲ • أحد شوارع المدينة

والمدارس الأخرى الموجودة بها هي مدرسة موروغورو الثانوية «مدرسة أغاخان الثانوية سابقاً» مدرسة فورست هيل الثانوية، مدرسة جبل هيرا الثانوية الإسلامية، ثانوية كيغورو ونيمب، اللوثرية الثانوية، ومدرسة لوبانغا الثانوية «أنشئت حديثاً بالقرب من كلية كيغور ونيمب للمعلمين».

المصدر:
الويكيبيديا الانجليزية
www.tanzaniatourism.com

موروغورو الإسلامية، جامعة كلية جورдан، وتقع جامعة مزومبي على بعد 26 كم من جنوب المدينة على الطريق السريع إلى إيرينغا، وهناك كليات أخرى مشهورة، مثل معهد أردي موروغورو، كلية العلوم، ومعهد تدريب الثروة الحيوانية «ليتي».

وتوجد بها واحدة من أقدم المدارس الثانوية في البلاد، كما توجد بها مدرسة (كيلاكالا) الثانوية للبنات والتي كانت تعرف سابقاً باسم كلية ماريان،

أيرلنديين بتنفيذ برنامج لإعادة تأهيل المياه الصالحة للشرب لهيئة موروغورو لتوريد المياه «موروواسا» من جبال أولوغورو مع محطة إدخال ومعالجة بالقرب من مكاتب الحكم الإقليمي في نهاية طريق بوما.

التعليم

تضم مدينة موروغورو عدداً من الجامعات والكليات والمدارس، منها جامعة سوكوين للزراعة، جامعة



▲ • أحد القصور المبنية على الطراز الإسلامي في المدينة



▲ • أحد ميادين موروغورو



الخير

تداوي المرضى

تحفل الأيتام

تطعيم الجوعى

تحفل الدعامة

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار



1 866 888 www.directaid.org



directaidorg



Available on the



الياقوت الوردي

تحول قرية مغمورة

في مدغشقر إلى مركز تعدين عالمي

● أدى اكتشاف الياقوت الوردي في عام 1998 إلى تحويل قرية مدغشقرية صغيرة إلى مركز تعدين دولي صاحب بين عشية وضحاها. فقد سافر الآلاف من الناس إلى قرية إيلاكاكا الصغيرة سعياً وراء الثراء، الأمر الذي رفع عدد سكانها من 85 شخصاً إلى حوالي 100 ألف نسمة.



● يتم تلوين الياقوت الوردي بواسطة مسحة من الكروم، والتركيزات العالية من الكروم تخلق الياقوت الأحمر الداكن



• عشر على ياقوت ذي جودة عالية في الرواسب الغرينية من دون الحاجة لعمليات صناعية



• الاندفاع في عمليات التعدين أدى إلى جفاف الاحتياطات من هذه الأحجار الكريمة



تم العثور على الياقوت ذات الجودة العالية في الرواسب الغرينية، مما يعني أنه لاستخراج هذه الأحجار الكريمة ليست هناك حاجة للعمليات الصناعية المعقدة، كما أنه يمكن لأي شخص مستعد للحفر بواسطة المجارف والمعاول الوصول إليها بسهولة.

تقلص الاحتياطات

في ذروة الاندفاع للتنقيب عن هذه الأحجار الكريمة، كان يتم بيع المتميزة من الياقوت الأزرق العميق بمئات الآلاف من الدولارات للمشترين

من جميع أنحاء العالم.

ولكن بعد تزايد عمليات التنقيب غير القانونية خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، توسيع الحفر العميق في القرية، وتقلص الاحتياطات من هذه الأحجار الكريمة، وما تبقى للسكان المحليين هو العمل في ظروف صعبة للحصول على مكافآت صغيرة من بقایا هذه الأحجار.

لقد توفي المئات في عمليات الحفر والتعدين الخطيرة بسبب الأبخرة السامة، التي أصبحت مصدر قلق كبير، وتخرج غالباً من الحفر، أو تكون الوفاة بسبب انهيار الحفر.

• توسيع عمليات التعدين على مدى 15 عاماً الماضية أدى إلى وجود حفر عميق في الأرض

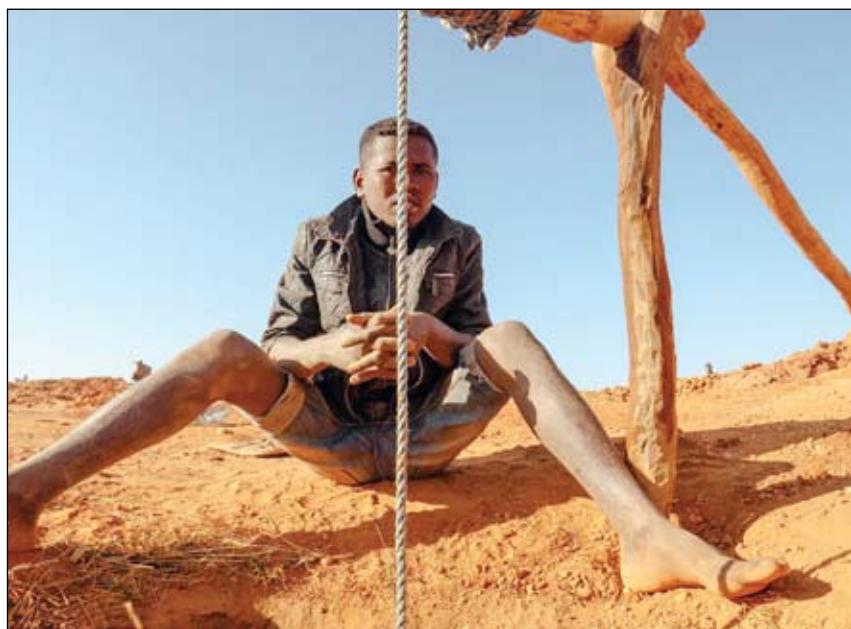


• قرية إيلاكاكا أصبحت سيئة السمعة بسبب العنف

أو بسبب انتشار الأمراض، خصوصا الكوليرا، لعدم وجود بنية تحتية صحية في المنطقة.

ويقول المصور ماسيمو الرومي الذي زار القرية في يوليو الماضي لكتابة هذا الموضوع: لقد أصبحت سمعة قرية إيلاكاكا سيئة، بسبب انتشار العنف فيها.

وأضاف يتم بيع البالاقوت للتجار الدوليين القادمين من الهند وسري لانكا والصين وتايلاند، أما عمال المناجم فيحصلون على القليل من المال لكل قيراط، إلا إذا كانوا يخفون الأحجار الكريمة ويبيعونها مباشرة للمشتري الأجنبي.



• تفشي الأمراض شائع في المنطقة لا سيما الكوليرا لعدم وجود البنية التحتية

- في ذروة عمليات التنقيب كانت الأحجار الكريمة تباع بمئات الآلاف من الدولارات للمشترين»

- المصور قال إن كثيراً من الناس فقدوا حياتهم بسبب انهيار الحفر أو بسبب الغازات السامة



• كيف يتم تشكيل الياقوت الوردي؟ وفقاً للمصور ماسيمو نيلا عن شركة الياقوت الطبيعي، يتم تلوين معظم الياقوت الوردي أو الزهري بواسطة مسحة من الكروم، إذ إن تركيزات عالية جداً من الكروم تخلق الياقوت الأحمر الداكن، وتركيزات أقل تخلق الياقوت الوردي.

وإذا أضيفت مسحة من عنصر التيتانيوم أيضاً إلى هيكل الكريستال، فإن الياقوتة ستميل إلى اللون الأرجواني.

الياقوت الوردي غالباً يوجد في مدغشقر وسريلانكا وميانمار وشرق إفريقيا.

والياقوت الذي يأتي عادة في ظلال من الأزرق العميق، هو واحد من أقسى المواد على وجه الأرض. فقط نسبة صغيرة من الياقوت الطبيعي تظهر في ألوان زاهية قوية من دون معالجة أو تعزيز، والأكثر شيوعاً هي المعالجة الحرارية.

المصدر: الدليلي ميل



- المصور ماسيمو زار القرية في يوليو الماضي لتوثيق أعمال عمال المناجم



٩٩

من عرف الدكتور عبدالرحمن السميط - رحمه الله - عن قرب أو صحبه في رحلاته إلى إفريقيا، يدرك جيداً أنه بجانب نشاطه الخيري والدعوي وعمله الإداري، كان يمتلك شخصية «حالة»، فما أن يخط رحاله في مكان حتى يقترب منه ليكتشفه، ويعرف عليه وعلى عاداته وواقعه ومعيشة أفراده، بل وتاريخه عن قرب ويعق في الآن نفسه، كما أنه لم يكن يقل قدرة عن أولئك الباحثين الاجتماعيين والصحافيين الغربيين المتخصصين، الذين يجوبون أرجاء القارة لاكتشاف كنوزها الإنسانية، وخصائصها الاجتماعية لتسجيلها وتوثيقها، ولذلك كان دائماً مصطباً معه، قلمه وألة تصويره، يسجل ملاحظة هنا، ويصور لقطة هناك، فخرج بما لا يحصى من المقالات الخاصة بإفريقيا والتي شرحتها في الكوثر وغيرها، فضلاً عن الكتب التي ألفها عن القارة.

أخلاقي المسلمين الحسنة أفضل رسالة يمكن أن نقدمها للأخرين عن هذا الدين، لتكون داعية للإسلام من دون بذل أي جهد

الأسرة من أجل الإسلام، حيث أظهر ثباتاً وإصراراً على التمسك بدينه رغم المصاعب والضغوط، وكنا نسأل الله لنا وله الثبات.

سجل في معهد الكمبيوتر في الجامعة على أمل أن يحصل على مساعدة من المسلمين، ولكن أمله خاب، وكان مهدداً بالطرد إذا لم يدفع (600 د.ك أو 7000 ريال سعودي) رسوم الدراسة وتکاليف المعيشة. وكنا ندعوه الله له ولأمثاله بالصبر والثبات على الحق.

أسلم عثمان غنضاً بعد أن اقتنع بالإسلام، وأعجب بأخلاق المسلمين من زملائه الطلبة، وبسبب ذلك طرده أسرته المسيحية المتشددة من البيت، فسكن في مسجد الجامعة وكان ينظفه ويعيش على ما يتتصدق به المصلون من طعام أو مال قليل... ترك الدراسة مجبراً وظل - حينها - يحلم بعودته إليها، وكان من السهل أن يتحقق هذا الحلم لو أنه رضخ لضغوط أسرته الثرية، ولكنه فضل أن يضحى برغد العيش ودفع

وقد وثق الرحيل الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط مسيرة عمله الدعوية والخيرية في قصصات قصصية، نستعرض هنا بعضها كونها تراثاً وارثاً حضارياً وانسانياً.



عثمان وفاطمة أفضل نموذجين للتمسك بالدين برغم الضغوط
التي مورست عليهما وحاجتهما للطعام والتعليم، والكافلات
التعليمية تند梓 الكثير من أمثالهما

سمع بها أحد أقارب الإمام المتوفى فشغلها خادمة عنده وانقطعت عن الدراسة.. ثم امتدت إليها يد الخير عبر «جمعية العون المباشر» فدفعنا عنها رسوم الدراسة، وعادت فاطمة إلى المدرسة لترتسم الإبتسامة على وجهها ثانية.. فضربت بذلك أروع الأمثلة في الثبات على الحق.

قالت لي: والله لن أترى ديني
ولا حجابي حتى لو مت جوعاً ..
وفي كل أسبوع أسمع قصصاً مشابهة
لقصتي فاطمة وعثمان. ■

بالإنجليزية، حتى اقتنعت به في
النهاية وقررت أن تسلم!..
وهنا قامت قيامة أهلها الذين حاولوا
بكل الطرق إعادتها إلى دينها ولكن
بدون جدوى. ورغم محبتهم لها، إلا
أنهم قرروا طردها من المنزل لتشتت
الأول مرة في حياتها في الشارع،
وتعيش في بيت أحد دعاتنا مع زوجته
وبناته، ولكن قدر الله أن يموت هذا
الداعية وتعود فاطمة مرة أخرى إلى
الشارع ولكنها مع ذلك رفضت ترك
دينه أو خلع حجابها.

قصة فاطمة

وهذه قصة أخرى مشابهة لقصة عثمان لكن بطلتها المؤمنة فتاة من غانًا في السابعة عشرة من عمرها اسمها فاطمة. تربت في بيت مسيحي متشدد، ولكنها تأثرت هي الأخرى بأخلاق زميلاتها المسلمات في المدرسة اللواتي لم يكن يشربن الخمر ولا يقربن الزنا ويعشن حياة عفاف وطهارة. بدأت فاطمة تسأل عن هذا الدين وتقرأ عنه رغم قلة الكتب الإسلامية



مسلمو موريшиوس..

أقلية تنتهي لها رئاسة الدولة

تاريخ الإسلام في موريшиوس
 وصل الإسلام إلى جزيرة موريшиوس مبكراً، وكان ذلك في القرن الرابع الهجري، حيث كانت التجارة وسلة وصول الإسلام إلى هذه البقاع الثانية، إذ وفد إلى موريшиوس العديد من التجار العرب، غير إن المسلمين لم يستقروا بالجزيرة، ثم عاد الإسلام إلى موريшиوس عن طريق الهنود في عهد الاستعمار الإنجليزي، إبان القرن 18، وكان أوائل المسلمين من البحارة والتجار والحرفيين وبعض الأفارقة، استقدمهم المستعمر من شرق إفريقيا، ومن أبرز الهجرات الآسيوية التي نقلت الإسلام إلى موريшиوس، هجرة ماليزية من مسلمي شبه جزيرة الملايو، قدمت إلى الجزيرة في القرن التاسع للهجرة، وجاء إلى الجزيرة مسلمون هنود من سورات وكوتتش، وهكذا انتشر الإسلام في موريшиوس بواسطة التجار العرب والهاجرين من الهند وملاجاش « مدغشقر»، وكذلك عن طريق المهاجرين من ماليزيا.
 ويعود الفضل في تنامي انتعاش الإسلام في موريшиوس إبان الثمانينيات، إلى الطلاب الموريшиوسيين، الذين تخرجوا في الجامعة الإسلامية في إسلام آباد والمدينة المنورة وأم القرى بمكانة المكرمة وجامعة الكويت، ثم عادوا إلى بلدتهم ليقوموا بدور فاعل في مجال الدعوة إلى الله، وتدريس العلوم الشرعية.

عدد المسلمين

كما ذكرنا يعيش معظم المسلمين في العاصمة (بورت لويس)، والتي تعد مدينة إسلامية حيث يشكل المسلمون فيها قرابة 60 % من عدد السكان، ويبلغ عدد مساجدها خمسة عشر مسجداً، ويصدر المسلمين جريدة تسمى (ستار)، وتحصص لهم الإذاعة ساعتين يومياً، كما يخصص التلفزيون برنامجاً أسبوعياً، إلى جانب برامح أخرى في المناسبات الخاصة.

يشكل المسلمون ما بين 17 و 20 بالمئة من إجمالي سكان موريшиوس، وهم في معظمهم من أصل هندي؛ إلا أن هناك أعداداً متزايدة من الكريول الذين اعتنقوا الإسلام.

في موريшиوس توجد أربع مجتمعات دينية رئيسية يتم ترتيبها من حيث العدد كالتالي: الهندوس، المسلمين، الصينيون-موريشيوسيون، والبقية أقلية صغيرة من المسيحيين والسيخ واليهود والبوديدين.

حوالي 95 بالمئة من مسلمي موريшиوس من السنة، يتبعون إلى ثلاث جماعات عرقية متمايزة، أشهرها الميمونيون، والسورتيس (الملوك الأثرياء الذين أتوا من كوتتش وسرات في كراتشي بالهند)، ثم «الكلاكتايس الهنود» الذين جلبو من بيهار إلى موريшиوس للعمل بالسخرة.

وفضلاً عن الأوردية تشمل اللغات التي يستخدمها مسلمو موريшиوس البوجوريية، الاجرالية، والتأممية.

أول مسجد بُني في موريшиوس هو مسجد (كامب دي لاسكار) سنة 1805، ثم تغير اسمه إلى المسجد الأقصى، وبنى مسجد الجمعة في العاصمة بورت لويس في سنة 1850 ويعرف الآن رسميًّا في دليل وزارة السياحة على أنه واحد من أجمل المباني الدينية في موريшиوس، كما توجد الكثير من المساجد الصغيرة في المدن والقرى حيث يبلغ عددها تقريباً 200 مسجد.

يتركز المسلمون في العاصمة بورت لويس، وخاصة في أحياء بلين فيرت، الواردة الرابعة، فالبيوت، وكامب يولوف. الهيئة الإسلامية المعترف بها من قبل الحكومة هي تلك الموجودة بمسجد الجمعة في بورت لويس.





بالأحوال الشخصية: (من زواج وطلاق وميراث)، وتطبّق عليهم السلطات القانونيّة الفرنسية، الذي يحظر تعدد الزوجات، ويمنع تقسيم الميراث بينهم طبقاً للشريعة الإسلاميّة، ويُشجع الزواج المختلط بين المسلمين وغيرهم.

كما تحظر السلطات في موريشيوس على المسلمين ارتداء الحجاب، خاصة على الطالبات اللاتي يدرسن في المدارس والمعاهد الحكومية.

حرية دينية و المناصب مهمة في المقابل، فإن الداعية الإسلامي وأمير مجلس الشورى في موريشيوس، عبد الغفور جوهلي يؤكد أن المسلمين يتمتعون في موريشيوس بحرية دينية واسعة، وبعض المسلمين في موريشيوس، يحتلّون مواقع مهمة في الحياة السياسيّة والمهنية والمناصب الحكومية، مشيراً إلى أن المسلمين يشاركون في حكم البلاد بفاعلية؛ إذ لل المسلمين عدد من الوزراء

والمهني، ومنها مدرسة إمداد الإسلام، والمدرسة الإسلاميّة العالىة (تأسست سنة 1954)، وكلية الثقافة الإسلاميّة (تأسست سنة 1953)، ومدرسة الفتيات المسلمات، كما توجد مدارس ابتدائية ومتّوسطة، ومعاهد لتحفيظ القرآن الكريم، كما تنتشر الكتاتيب التابعة للمساجد، والتي تعلم أبناء المسلمين مبادئ الإسلام، واللغة العربيّة، والقرآن الكريم.

وكان لبناء أكاديمية الدوحة الثانوية للبنين والبنات - وهي مدرسة بنيت على نفقة أهل الخير من دولة قطر- أثر كبير في نشر العقيدة الصحيحة في البيوت، ونبذ البدع والخرافات، التي دخلت عليهم من عدد من الفرق في مجتمعاتهم.

حقوق ومطالب

لا يزال المسلمين في موريشيوس، يعيشون ظروفاً اجتماعية صعبة؛ فهم أقلية محرومة من تطبيق شرائع الإسلام، خاصة الأحكام المتعلقة

الجمعيات الإسلاميّة

يعمل عدد غير قليل من الجمعيات والمنظّمات الإسلاميّة، في خدمة الإسلام والمسلمين، حيث توجد بجزيره موريشيوس منظمات إسلامية، كونها المسلمين بجهودهم الذاتية، وهناك العديد من المنظمات والهيئات الإسلاميّة، ومعظمها في العاصمة وفى مدينة بيبوازان، ومن هذه المنظمات الدائرة الإسلاميّة، تأسست في سنة 1960م، وبها مركز إسلامي، وجمعية للطلبة المسلمين، وهي من أنشط الهيئات، والبعثة الإسلاميّة، وهيئة الفنون الإسلاميّة، وحركة المرأة المسلمة، والمجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، مجلس الشورى الإسلامي.

التعليم الإسلامي

المسلمون في موريشيوس يقبلون على التعليم أكثر من غيرهم، وهذه ميزة كبيرة، وتوجد لهم حوالي 250 مدرسة، تستفيد من مساعدات الحكومة، وهناك مدارس ومعاهد خاصة للتعليم الديني





ملوكهم ويدعى (موريس) ثم غادروها سنة 1710م، ثم وفد إليها الفرنسيون واستعمروها 95 عاماً، وأسسوا مدينة (بورت لويس) التي غدت عاصمة الجزيرة، إلى أن أخرجهم الاستعمار الإنجليزي عام 1810م، واستقلت عام 1968م، ولكن الاستقلال الفعلي لم يتم إلا سنة 1992م حيث أعلنت جمهورية (موريشيوس) وبقيت عضواً في مجموعة الكومنولث، ولغتها الرسمية الإنجليزية، لكن الشعب يتحدث الفرنسية أيضاً ويتحدث المسلمين فيها الأوردية ولغات هندية أخرى، وعملتها الروبية (الدولار = 30 روبيه)، ويعتمد اقتصادها على زراعة قصب السكر.

الريف، وتحدي الفئات الضالة مثل الأحمدية، والبهائية، إلى جانب التحدي من أتباع بعض الديانات الأخرى مثل التنصير وغيره.

جزيرة موريشيوس

يذكر أن جزيرة موريشيوس تقع على مسافة 855 كم شرق مدغشقر في المحيط الهندي، ومساحتها تبلغ 2000 كيلو متر مربع، ويعتبر العرب أول من زاروها، غير أنهم لم يستوطنوها لكثرة أعاصيرها، وكانوا قد قدموا للتجارة لا للبقاء، ثم دخلها البرتغاليون عام 1510م في عهد فاسكو دي جاما، وأطلقوا عليها اسم (دارسكارين) غير أنهم لم ينزلوا بها أيضاً، ثم نزلها الهولنديون عام 1598م، وهم الذين أطلقوا عليها اسم (موريشيوس) نسبة لأحد

والمؤولين في الحكومة، يذكر أن رئيسة موريشيوس مسلمة واسمها أمينة غريب فقيم تولت هذا المنصب سنة 2015م.

وحقق المسلمون نتائج طيبة، على صعيد مكتسباتهم وحقوقهم، من بينها أنهم حصلوا على عطلة رسمية في عيد الفطر والأضحى، كما حصلوا على حقوقهم في أداء صلاة الجمعة أثناء العمل، وتعليم اللغة العربية في المدارس، ومنح الحكومة مساعدات للحجاج وللمدارس والمساجد. فضلاً عن المشكلات الاجتماعية، المتعلقة بقوانين الأحوال الشخصية والزواج والميراث، فإن المسلمين هناك تواجههم العديد من المشكلات، من أبرزها الخلافات الحادة بين الهيئات الإسلامية وكثرة أعدادها، والجهل الديني عند المسلمين خصوصاً في

قسيمة إشتراك سنوية



الإسم:

العنوان:

الهاتف:

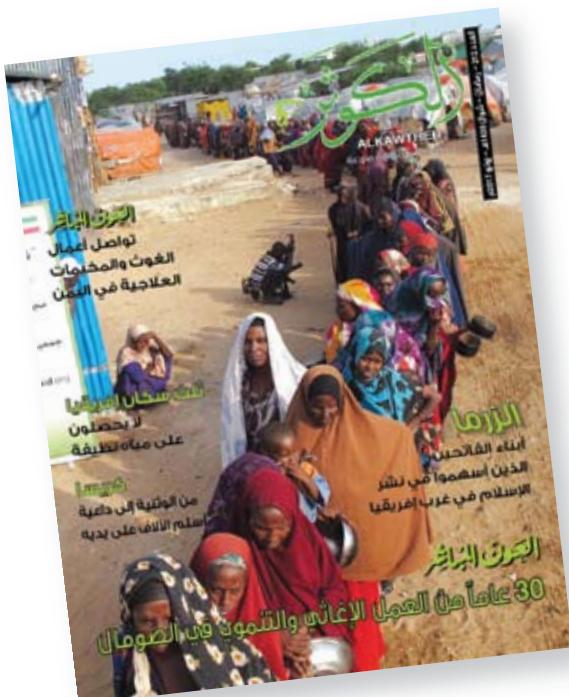
تدفع قيمة الاشتراك عن طريق حواله مصرفية
أو شيك بإسم مجلة الكوثر

نأمل إرسال صورة من الحوالة على العنوان التالي:
جمعية العون المباشر - الكويت ص: 1414 الصفا
أو على الإيميل التالي:
alkawther@dirct-aid.org

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



قسيمة إشتراك سنوية



قيمة الإشتراك السنوي

دول الخليج والدول العربية
40 دولاراً أمريكياً

الكويت
للأفراد 10 دنانير كويتية
للمؤسسات 20 ديناراً كويتياً

للإشتراك من باقي دول العالم 60 دولاراً أمريكياً

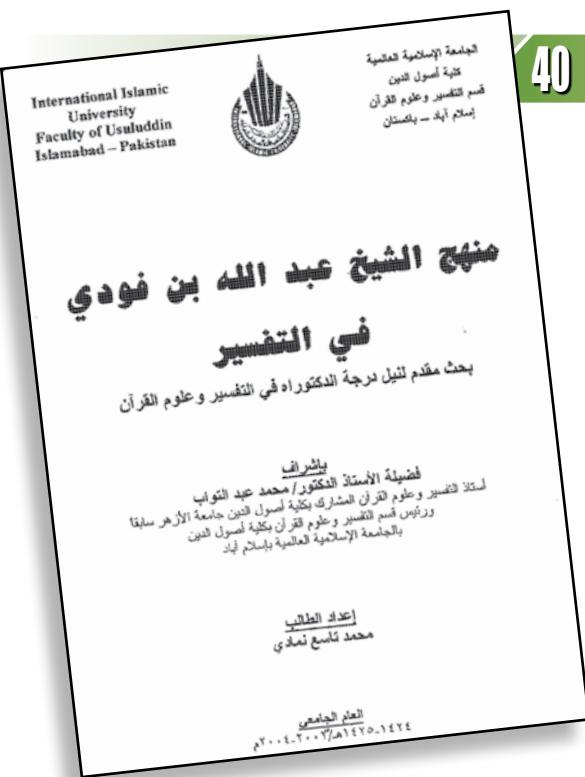


مجلة شهرية ثقافية منوعة
تعنى بشؤون العمل الخيري والقارة الإفريقية

تنوية

يرجى من الأخوة المشتركين تزويدنا بأرقام هواتفهم النقالة المسجل فيها الواتساتب عبر الإيميل، ونرجو من الأخوة الذين لم يقوموا بتجديد اشتراكاتهم بتجديدها، لأنه في حالة عدم التجديد أو تحدث البيانات، سوف يتوقف وصول العدد إليهم بدءاً من يناير 2018.

للإشتراك الخط الساخن 22083335 - 1866888



منهج الشیخ عبد الله بن فودی
فی التفسیر

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في التفسير وعلوم القرآن

لستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بكلية أصول الدين جامعية الازهر سابقاً
دكتور قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين جامعية الازهر سابقاً
بالجامعة الإسلامية العالمية باسلام آباد - باكستان

إعداد الطالب
محمد ناصح ناصي

العلم الجامعي
٢٠١٤٢٥١٤٢٤

عبد الله بن محمد فودي

ولد الشيخ عبد الله بن فودي في إقليم غوبير (شمالي نيجيريا)، ينتهي الشيخ عبد الله بن فودي إلى قبائل الفلان، أما عن نشأته العلمية فأن مولده في بيت علم، ووقار، وكان لوالده دور كبير في تنشئته وتربيته وتعليمه، فقد حفظ كتاب الله على يد والده، ثم تولى أخيه الأكبر عثمان بن فودي دوراً في صقل شخصيته وتعليمه، إذ كان والده قد تركه عنده وعمره لا يتجاوز 12 سنة فكان بحق والده وأستاذه، ويعرف الشيخ عبد الله بذلك ويعتبره القدوة الحسنة له، بالرغم من الاختلاف الفكري بينهما.

الكبار المتخصصين في مجالات بعينها، فكان « يتنقل من بلد إلى آخر بحثاً عن العلماء العاملين: ليأخذ عنهم المزيد من العلم والعمل من خلال اقتدائهم بهم، وفي الوقت نفسه كان يدرس ويعظ بين المسلمين أيضاً ذهب ... فقد تعلم على أيديهم شيئاً واحداً ألا وهو إنقاذ المسلمين، كل المسلمين، مما يعيشون فيه من شقاء نتيجة الجهل، ولكن كيف يكون ذلك؟ توصل إلى أن الحل يمكن في التعليم لدراسة أسباب الأمراض الداخلية والخارجية بقصد وضع الدواء لكل داء؛ فأخذ يقرأ وينتقل مع أخيه عثمان لتطبيق ما قرأه، فقرأ كتاباً كثيرة في النظم والنشر حتى برع في فن التحليل وفهم القضايا بدقة ».

ومن إساتذته الذين درس عليهم الشيخ جبريل بن عمر وهو من العلماء الكبار ومن الثوار الذين رسموا وشقوا طريقاً للثورة والانقضاض على الأوضاع السياسية والاجتماعية الفاسدة في بلاد (آهير) « موقعاً في نيجيريا حالياً » وغيرها من مناطق إفريقيا فيما وراء الصحراء مما جعل السلطات الحاكمة في أقدى تبقيه خارج أراضيها.

وسع عبد الله ذخائره العلمية في هذه المرحلة، وتنقذ ثقافة واسعة باتصاله بهؤلاء العلماء، فأعاد دراسة بعض العلوم أمامهم مثل النحو العربي، وعلوم الشريعة، والبلاغة، وأصول الفقه، والمنطق، والعرض، يضاف إلى ذلك أنه كرس جهداً عظيماً في التعلم، فجعل يراجع الكتب، ويختلف إلى حلقات علماء عصره، ويستمع منهم، ويشافههم، وفي بعض الأحيان يراسلهم ليطلب منهم إرسال مؤلفاتهم إليه ليطلع عليها، إلى أن أصبح أهلاً لأن ينظم المؤلفات المنتشرة، وينثر الكتب المنظومة.

ولأنه نشأ في بيت علم وجهاً فقد تكون علمياً على يد أعلام وعلماء أسرته، فتتلمذ على يد والده في قراءة القرآن الكريم، ثم لازم أخاه، فاستفاد من علمه في قراءة القرآن وعلوم الأدب واللغة وغيرها، ورحل في طلب العلم إلى أكبر مراكز العلم والثقافة غربي إفريقيا آنذاك، مدینتی: « كانو وتمبوكتو »، وغيرهما حتى بلغ المغرب العربي.

كان من المجاهدين في الحركة الإصلاحية التي تزعمها أخيه (عثمان بن فودي)، كما كان من أخص مستشاريه ومن كبار وزرائه.

عمل بالوعظ والتدريس، وكان لسان الحركة الإصلاحية، ثم تولى حكم القسم الغربي للدولة « الصكتية » (1809) عند قيامها، وكان أول أمير في « غندو ».

نشأته العلمية

كما ذكرنا نشأ الشيخ عبد الله على المنوال نفسه الذي نشأ فيه أخيه عثمان؛ حيث ولد في بيت علم؛ فيه الأب المعلم والأم المعلمة والأخ والأخت والخال والعم كذلك. فلا تجد في أسرته من ليس له مؤلفان على الأقل، فمنذ أن بلغ عبد الله الخامسة من عمره صار يتنقل بين الفقهاء إلى أن بلغ مرحلة النضوج العلمي ثم التأليف.

وقد هيأه الشيخ عثمان وأعده لخوض مرحلة التخصص والتعلّق، التي تعد في المستوى الجامعي اليوم.

وهذه المرحلة الأخيرة كانت من بداية خروجه للتعلم خارج نطاق عائلته وأسرته، حيث ارتحل إلى العلماء سواء داخل مدینتة أو خارجها، وهذه المرحلة تتميز باتصاله بالأساتذة

إنتاجه العلمي

عندما نتحدث عن الإنتاج العلمي للشيخ عبد الله بن فودي نقف أمامه إجلالاً وإكباراً، فهو سهم الشيخ عثمان بن فودي الصائب في جهاده، وقائد الجيوش، وشيخ المدارس، وإمام المساجد، والوزير والأمير، ومدير السياسة ومؤسسها، ومقيم العدل وراعيه، ومع ذلك فهو الكاتب الناصح، والمولف الكبير، والمحقق المنشي، والشاعر الناشر، والناظم المحلل، وفي كل فن له موقع خالص، تزيد مؤلفاته على 170 كتاباً عدا الرسائل والخطابات، فقد أثرى بزخمه العلمي المكتبة الإفريقية والإسلامية بالكثير من العمل الجاد في ميادين الشريعة والتفسير والفقه وأصوله، والحديث، والتوجيد والتصوف، وفي السياسة والإدارة، والتاريخ، ونظم الحكم، وفي علم النحو والصرف والعروض، وعلم الحساب وغيرهما.

ومن مؤلفاته في علم التفسير، مخطوط ضياء التأويل في معانى التنزيل، والفرائض الجليلة، ونظم ما في الشوشاوي من علم التفسير، ومفتاح التفسير في نظم الإنقان، والنقاية في علم السيوطي، وسلامة المفتاح، وكفاية ضياء النوازل، كما ألف عدة أسفار في مجال الفقه والشريعة، منها ضياء الأنام في الحال والحرام، وضياء السياسات، وفتاوي النوازل مما هو في فروع الدين من المسائل، وكفاية العوام في البيوع، وكفاية الطلاب في النكاح، أما مؤلفاته في علم السياسة والإدارة، منها كتابه ضياء الحكام الذي ألفه في مدينة كانو عام 1221 هجرية، ومن مؤلفاته في هذا الشأن ضياء السلطان، وضياء المقددين للخلفاء الراشدين، وضياء الإمام في صلاح الأنام، وضياء الخلفاء ومن دونهم من الأقوية والضعفاء، وسبيل السلامة في الإمامة، ومن مؤلفاته الأخرى تعليم الراضي أسباب الإختصاص بموت الأراضي، أما في مجال اللغة فمن مؤلفاته كتاب: البحر الذي خرج أوجد من ألفية السيوطي في النحو، وله كذلك الحصن الرصين في الصرف، وفي علم المنطق له مخطوط يسمى مفتاح التحقيق، وفي العروض والقوافي له الفتح اللطيف، وفي التوحيد له نظم العقيدة الوسطي، ونظم النقاية للسيوطى، ومفتاح الأصول، أما في علم التصوف فله مخطوط إيضاح زاد المعاد بمراقبة الأوقات بالأوراد، شفاء الناس من داء الغفلة والوسواس، نيل المرام من شيم الكرام، شكر الإحسان على من منان.

وأماكنها، تتعدد الأغراض داخل القصيدة الواحدة، وتتنوع موضوعياً بين الوصف والغزل والرثاء وشكوى أهل الزمان والمدح والحماسة والفخر، مطولته «عج نحو أضواج الأحبة من مج» يبدؤها جريأاً على عادة القدماء بالوقوف على الأطلال، فبكاء الديار، فالغزل والتشبيب، حتى يصل إلى الغرض الرئيس وهو امتداح الإسلام ويزوغره في الغرب الإفريقي.

وفاته

كما كان الاختلاف على تاريخ ميلاده كان الاختلاف على زمن وفاته أيضاً، لأن الباحثين لم يجدوا تاريخاً محدداً لوفاته، مثلما لم يجدوه لميلاده كذلك؛ ولذلك يستنبطونه من عمره الذي بلغ الستة والستين عاماً، ويعتقد أنه توفي عام 1830 م.

<http://ar.misiide.net>

موقع مؤسسة البابطين

صفحة الدكتور محمد أحمد أبوسحر - الفيس بوك

الأعمال الأخرى:

- له مؤلفات في علوم متعددة، منها: «نظم على مفتاح الأصول» و«نظم على تلخيص الموطأ» و«نظم على النقاية»، وله في الأصول «ألفية الأصول»، بالإضافة إلى مؤلفات في النحو والصرف منها: «البحر المحيط في النحو» و«الحسن الحسين في التصريف»، كما له مؤلفات في السياسة والتاريخ والسيرة، وغيرها. قصائد، تميل إلى اتباع القدامي في الأبنية والتراتيب، مفرداتها ضاربة في القدم، وبعضها معبر عن البيئة في (غربي إفريقيا)



صائدة الألماس.. تبدأ الإبحار لاستكشاف الأحجار الكريمة في قاع البحر

بواسطة هذه السفينة الحديثة التي بلغت تكلفة صناعتها 122 مليون جنيه إسترليني، سوف ينقب صيادو الألماس عن الأحجار الكريمة تحت مستوى سطح البحر بمنطقة وأربعين متراً، إذ مع توقع نفاد احتياطي ناميبيا من الألماس خلال 15 عاماً، قررت كل من شركة الألماس العالمية (دي بيرز) والحكومة الناميبيية الاستكشاف البحري لهذه الأحجار الغالية، فناميبيا كما هو معروف تقع على المحيط الأطلسي.



وقد بدأت هذه العملية الآن مع السفينة إم في إس إس البالغ وزنها 12 ألف طن، وطولها 113 متراً، ووصفت بأنها أكبر سفينة لاستكشاف الألماس وسحب العينات في العالم، كما أنها تستخدم تكنولوجيا فريدة من نوعها لمسح قاع البحر للتعرف على المناطق التي تحتوي على الألماس، في الوقت

● مع توقع نفاد الماس ناميبيا في غضون 15 عاماً، تتحرك شركة دي بيرز وحكومة ناميبيا إلى التنقيب عنه في البحر



- السفينة تستخدم تكنولوجيا فريدة من نوعها لمسح قاع البحر قبل جرف الرواسب، وهنا تبدو السفينة في ميناء كيب تاون أثناء تجهيزها بالمعدات



- جهزت السفينة بنظام أخذ العينات تحت سطح البحر الذي صممته مجموعة (دي بيرز) في كيب تاون بجنوب إفريقيا، وهو هنا أثناء بناء السفينة



- السفينة إم في إس إس أثناء إبحارها من الترويج إلى ميناء كيب تاون في رحلتها الأولى

**وزنها 12 ألف طن
وطولها 113 متراً
وتعد الأكبر في
العالم**

**تكلفتها 122 مليون
جنيه استرليني
وتحتسب اصطدام
الألماس على عمق
140 متراً**



الذي تستطيع فيه سحب 60 طناً من الرواسب كل ساعة من خلال أنبوب عملاق، ويتم إعادة هذه الرواسب إلى البحر مرة أخرى بعد التأكد من خلوها من الألماس، في الوقت نفسه يتم رصد النظام البيئي الطبيعي عن كثب.

تم تأسيس شركة أم في إس إس نجوماً - التي سميت باسم الرئيس



المؤسس لناميبيا - في أولستيفيك بالنرويج، وتم تجهيزها بنظام أخذ العينات تحت سطح البحر الذي صممته مجموعة (دي بيرن) في كيب تاون بجنوب إفريقيا، وبدأت عملها في يونيو الماضي بعد خمسة أشهر من التجارب البحرية الناجحة.

وقال بروس كليفر الرئيس التنفيذي لمجموعة (دي بيرن): «لقد أصبح استخراج الماس بالقرب من الشواطئ يكتسب أهمية متزايدة لتلبية الطلب العالمي على الألماس،



● بلغت تكلفة هذه السفينة الضخمة 122 مليون جنيه استرليني

تستطيع سحب 60 ألف طن من الرواسب كل ساعة

تستخدم تقنية
حديثة لمسمح قاع
البحر لاستكشاف
المناطق المحتملة
وجود المعدن
فيها قبل استخدام
جرافتها



● أثناء نقل أحد أجزاء السفينة



- يُعد الألماس المساهم الوحيد في اقتصاد ناميبيا، ويقدر أن 95 بالمئة منه سوف تأتي من قاع البحر

حيث تم اكتشاف العديد من الرواسب البرية التي تحتوي على المعادن. وأضاف سوف تسمح السفينة (mv SS Nujoma) على المزيد من الألماس ذي الجودة العالية من البحر، لتضمن مستقبلاً قوياً لهذه الصناعة في ناميبيا، فضلاً عن سوق الألماس العالمي».

ويعد تعدين الألماس المساهم الوحيد في اقتصاد ناميبيا، ويقدر أن 95 بالمئة منه سيأتي من قاع البحر قبلة سواحلها في جنوب غرب إفريقيا.



- يمكن لجرافة السفينة أن ترفع 60 طناً من الرواسب كل ساعة



- سوف ينقب صيادو الألماس عن الأحجار الكريمة تحت سطح البحر بـ 140 متراً



الدـرـشـ الشـفـيلـ

مـنـ الرـصـاصـ

فـيـ المـدـيـنـةـ الـأـكـثـرـ

تـسـمـمـ فـيـ الـعـالـمـ



● ضحية التسمم بالرصاص جفت فيري

بعد ما يقرب من قرن من التعدين وصهر المعادن،
تركـتـ مدـيـنـةـ كـابـوـيـ فيـ زـامـبـيـاـ تعـانـيـ مـسـتـوـيـاتـ عـالـيـةـ
مـنـ التـلـوـثـ بـالـرـصـاصـ،ـ الأـمـرـ الـذـيـ أـلـحـقـ الـضـرـرـ بـأـجـيـالـ مـنـ
سـاكـنـيـهـاـ خـصـوـصـاـ الـأـطـفـالـ.



● يتـعـرـضـ الـأـطـفـالـ بـشـكـلـ خـاصـ لـخـطـرـ التـسـمـمـ بـالـرـصـاصـ وـهـمـ
يـتـنـاـولـونـ الـغـبـارـ أـثـنـاءـ الـلـعـبـ بـجـوـارـ الـمـنـجـمـ



● الواقع أكثر صعوبة مما هو في الصور، يقول هذا الطفل ضحية التسمم بالرصاص ويدعى فوستينا كاسيلا: أريد أن أكون جندياً لحماية الناس»

في العمل في النفايات الضخمة في الجبل المعروف باسم الجبل الأسود. وقال البروفسور جاك كارافانوس، خبير الصحة البيئية في جامعة نيويورك: «بعد أن زرت 20 بقعة ساخنة سامة في جميع أنحاء العالم، ورؤية الزباق والكرום والعديد من مواقع الرصاص الملوثة، أستطيع أن أقول إن المعدل في كابوبي غير مسبوق. خلال زيارته الرابعة للمدينة، أضاف: «هناك آلاف الأشخاص المتضررين هنا وليس المئات».



● إبراهيم (6 سنوات) وأسيلي (4 سنوات) يساعدان والدتهما دبولا كوندا في سحق وحمل الحجارة، والتي تقول: «نحن نعرف خطورة العمل هنا ولكن ماذا سنأكل إذا بقينا في المنزل»

لقد خلف ما يقرب من قرن من التعدين والصهر تركة سامة حاًقة في المدينة المزدهرة التي يبلغ عدد سكانها 220 ألف نسمة في منطقة حزام النحاس بوسط إفريقيا، على بعد 100 كم شمال لوساكا العاصمة.

الأثر الحقيقي
الأثر الحقيقي على شعب كابوبي لم يتم الكشف عنه بعد، إذ مع بدء الخطوات الأولى نحو عملية التنظيف، تنشأ مخاطر جديدة عندما يتخرط الفقراء البائسون

يقول مارتن، البالغ من عمره سبع سنوات، ويجلس بهدوء في منزله المتواضع في كابوبي: «أريد أن أكون طبيباً». ولكن الحقيقة هي أن مارتن يكافح مع عمله المدرسي، ويبعد أن تحقيق حلمه بعيد المنال.

ووفقاً لخبراء التلوث فإن كابوبي هي أكثر المدن سمية في العالم، حيث أن حجم التسمم بالرصاص، من المؤكد تقريباً أن يضر عقول وأعضاء أجيال من الأطفال - حيث لا يزال الأطفال يتسممون كل يوم.



● لا يملك العمال سوى الأدوات اليدوية لحفر أنفاقهم ويعانون مشاكل صحية فورية، كما يتعرضون للتسمم بالرصاص لفترات طويلة



● الأنفاق خطيرة للغاية وبعضاً قد انهار، الأمر الذي أسف عن مقتل العمال في الداخل



● أظهرت قياسات مستويات الرصاص في الدم في 246 طفلاً في كابوبي أن مستوياتها أعلى من المستويات الآمنة وأن الغالبية العظمى كانت أعلى بتسعة أضعاف

قالت آني: «اعتقدت إنهم سيموتون». ولكن بعد معرفتها بأن السبب هو التسمم بغبار الرصاص من جيرانها، عملت على الحد من تعرض أطفالها للمعدن، من خلال غسل اليدين وغسيل الملابس المتكرر، ولذا فإن الأسواء لم يحدث، والمشكلة هي أنهم لا يتعلمون جيداً في المدرسة، وبالتالي فإن الرصاص لا يزال يؤثر فيهم، على حد قولها.

يقول كارافانوس: إن التسمم

● لم يجر تقييم منهجي للآلاف المتضررين من التسمم بالرصاص في كابوبي

الملوثة في أفواههم.

مستويات عالية من التسمم بالمعدن

في أحد الأيام لاحظت أم مارتن وتدعي (آني كابوبي)، شكوى أطفالها من آلام في المعدة، وحمى وفقدان في الوزن، واعتقدت أنها الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن الاختبارات كانت سلبية، وكشفت اختبارات الدم مستويات عالية جداً من التسمم بالرصاص.

وقد تركت أبخرة المصهر العملاق المملوك للدولة، الذي أغلق في عام 1994، تربة ملوثة بمستويات عالية من الرصاص في المنطقة المحيطة به.

لا يزال المعدن يستخدم في جميع أنحاء العالم في بطاريات السيارات، بالرغم من آثاره السمية القوية على الأعصاب وخاصة الأطفال. ولكن الأصفر سناً هم الأكثر تأثراً عندما يبتلعونه، خصوصاً الرضع عندما يبدأون اللعب في الخارج إذ غالباً ما يضعون أيديهم



● أغلق منجم الرصاص والزنك الضخم والمصهر في كابوبي في عام 1994 ولكن لا يزال هناك 6 ملايين طن من الخبث والمخلفات، في الجبل الأسود



● ضحيتا التسمم بالرصاص مارتن شيلوفينا، وشقيقه جفت، قالت أمها إن حصن الحليب هي المساعدة الوحيدة التي تقدم لنا: «يقولون إنها تقدم كل شهرين، ولكن أحياناً لا تأتي إلا بعد ستة أشهر»



● الناس يخبنون بشكل غير قانوني أكوام الخبث للحصول على الرصاص لبيعه، الأمر الذي يعرضهم لمستويات شديدة من التسمم



● الحفر عمل خطير ولكن الناس لا تزال تفعل ذلك بسبب عدم وجود خيارات أخرى

تحديد مستويات الرصاص في أجسادهم، وأن بعض الأسر تخفي أطفالها ذوي الاعاقة خشية وصمة العار. وذكر مصدر ثان أن الأطفال في (تشوا) وهى بلدة كانت في السابق موطننا لعمال المناجم والصهر اختلفوا كثيراً عن الذين يعيشون في مدن أقل تلوثاً لقد لاحظت بطء تفكير هؤلاء واستغراقهم وقتاً طويلاً في التقاط الأفكار. ■

الجارديان

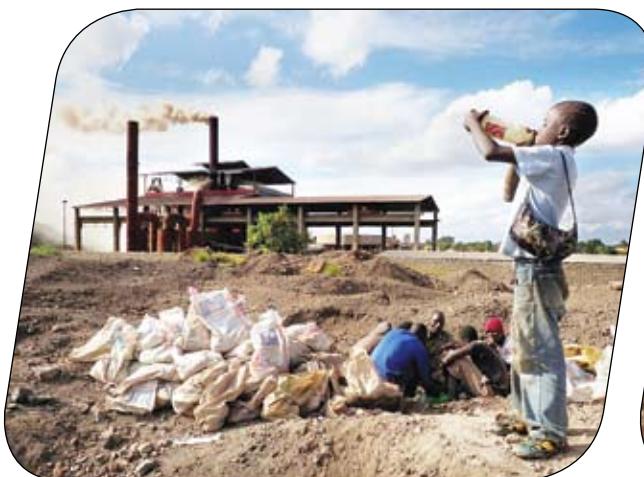
للأطفال، لأننا نعتبر أن الأطفال هم قادة المستقبل، وإذا لم يحصلوا على تعليم جيد فلن يكونوا قادرين على ذلك.

ويقول كارافانوس: «إنه أمر مرعب أن نفكر بأننا هنا في عام 2017 والمشكلة التي عرفناها منذ عقود لا تزال باقية».

وأفاد أحد المصادر المحلية بأن الأطفال الذين يعانون تلفاً في المخ والشلل والعمى -وجميع الاعراض الكلاسيكية للتسمم بالرصاص- لم يتم

بالرصاص يبقى معك بقية حياتك. وبعد أن رأى المستويات القصوى من الرصاص المقاومة لدى الأطفال في العديد من المدن، قال من المرجح إن الآثار الصحية تكون شديدة وواسعة الانتشار، بما في ذلك تلف الدماغ والشلل والموت.

ويقول باري موليمبا، الذي يعمل مسؤولاً مهنياً متظوعاً، وشاهد العديد من الأطفال المتضررين: «أشعر بالحزن الشديد، خاصة بالنسبة



● بريان جوفو، يشرب المياه التي جمعها من بركة في الجبل الأسود، حيث يساعد العمال وقال: «لم أذهب إلى المدرسة بعد لأن أسرتي لا تملك المال»



● يقولون إنهم لا يملكون عملاً غير تكسير الصخور



هل تسهم قطعة الشوكولاتة التي تحبها في إزالة الغابات؟



«يمكنك اختيار شراء الشوكولاتة الأخلاقية، أو تدفع بدولارك لتسهم في إزالة الغابات.»

ولم تستجب «نستله» على الفور لطلبات التعليق، بينما قالت شركة «مارس» في رسالة بالبريد الإلكتروني: «نحن نتبع نهجاً مسؤولاً لتوريد الكاكاو وملتزمون بتصدير الكاكاو المستدام بنسبة مئة في المئة بحلول عام 2020».»

وقد التزمت الشركة بانضمام إلى مبادرة الكاكاو والغابات، وهو جهد كبير لإنهاء إزالة الغابات في سلسلة الإمدادات العالمية للكاكاو، التي بدأت في مارس الماضي.

وقال التقرير إن حوالي ثلث 23 منطقة طبيعية محمية في ساحل العاج زارها الباحثون في عام 2015، تم تحويلها بالكامل تقريباً إلى مزارع كاكاو غير

روبرتز لندن – قد يثير لوح الشوكولاتة الذي قد تتناوله بعد القليلة مثلاً، تأجيج تغير المناخ وتدمير الغابات المحمية وتهديد الأفيال والشمبانزي وأفراس النهر في غرب إفريقيا.

إنه مجرد افتراض.. إذ أشارت مجموعة «مايتي إيرث» البيئية إلى أن شركات ذات علامات تجارية معروفة في عالم الشوكولاتة، تشتري ثمار الكاكاو التي تزرع بشكل غير قانوني من خلال التجار العالميين، وتسمم هذه الشركات في تناقص الحدائق الوطنية والمحميات في ساحل العاج وغانا.

وقال إيتيل هيغونيت، مدير الحملة في (مايتي إيرث)، لمؤسسة تومسون روبرتز: «كل مستهلك للشوكولاتة هو جزء من المشكلة أو الحل.».



قانونية. وقال الباحثون إن هذه الممارسة واسعة الانتشار لدرجة أن قرابة ١٣٠٠٠ عشرات الآلاف من الناس إلى جانب الكنائس والمدارس قد انبثقت في المتنزهات الوطنية لدعم اقتصاد الكاكاو. وتعد دولة ساحل العاج، أكبر اقتصاد فرنكوفوني في غرب إفريقيا، هي أكبر مزارعي الكاكاو في العالم.

وفي حين أن الجزء الأكبر من مزارعي الكاكاو البالغ عددهم مليون شخص يخففون من تجارتهم بصورة قانونية، فإن تقديرات «مايتي إيرث» التي تتخذ من واشنطن مقراً لها، تقول إن ثلث الكاكاو يزرع بشكل غير قانوني في المناطق المحمية.

وقالت «مايتي إيرث» إن إزالة الغابات لزراعة الكاكاو تحدث تحت نظر السلطات، وتجار الشوكولاتة على علم بها.

ويشكل فقدان الغابات الطبيعية إشكالية لأنها تقوم بدور «البيت» للحياة البرية في المنطقة، وتعد سلاحاً رئيسياً ضد



من الغابات المحمية، وسط اتهامات في عام 2013 بانتهاكات حقوق الإنسان من قبل قوات الأمن. وسيتم الإعلان عن تفاصيل مبادرة الكاكاو والغابات، التي ترتكز في البداية على ساحل العاج وغانا، في محادثات المناخ العالمية في نوفمبر الجاري في بون.

السياسية التي انتهت في عام 2011. ووفقا لما ذكرته أرقام الاتحاد الأوروبي: يوجد في ساحل العاج الآن حوالي 2.5 مليون هكتار من الغابات الطبيعية، أي خمس ما كانت عليه قبل الاستقلال في عام 1960، وتعزى معظم الخسائر إلى التوسيع في الزراعة.

وقد كافحت الحكومة لطرد المزارعين

تغير المناخ، من خلال امتصاص ثاني أكسيد الكربون – المحرك الرئيسي لتغير المناخ – عند نموها.

لقد نفذت الأرضي المتاحة لمزارع الكاكاو الجديدة في ساحل العاج منذ وقت طويل، لذلك انتقل المزارعون إلى المنتزهات والمحميّات، مستفيدين في ذلك من عقد من الزمان من الأزمة



«مُثُلُ العَبْدِ».. أَطْفَالُ الْهَجْرَةِ الْأَفَارِقَةُ يَوْجِهُونَ التَّعْرُضَ لِلإِسَاءَةِ



رويترز
لندن - يواجه الأطفال الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا بعامتهم أنماطاً عدّة من سوء المعاملة: الضرب والعمل القسري والاستغلال الجنسي، أما الأطفال القادمين من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى فيواجهون أعلى المخاطر، التي تشيرها العنصرية جزئياً.
ويقول تقرير مشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ووكالة الهجرة التابعة لها، والمنظمة الدولية للهجرة (IOM): إن ما يصل إلى ثلاثة أرباع الأطفال يتعرضون للإيذاء والاستغلال والاتجار في طريق الهجرة في البحر المتوسط.



منذ عام 2014

ولما كان من المرجح أن يكون العدد الحقيقي أعلى من ذلك بكثير، فقد وجد التقرير أن العديد من الوفيات لا تسجل أو أن الجثث لا يتم العثور عليها أو يمكن التعرف عليها.

وقال إيوجينيو أمبروسي من المنظمة الدولية للهجرة: «بالنسبة للأشخاص الذين يغادرون بلدانهم هرباً من العنف أو عدم الاستقرار أو الفقر، فإن العوامل التي تدفعهم إلى الهجرة قاسية.

وأضاف «إنهم يقumen برحلات محفوفة بالمخاطر، مع العلم أنهم قد يجبرون على الدفع بكرامتهم أو رفاههم أو حتى حياتهم».

وفي حين أن جميع المهاجرين واللاجئين معرضون لخطر كبير، فإن الأطفال والشباب منهم، هم الأكثر عرضة للاستغلال من البالغين فوق سن الخامسة والعشرين، في حين أن الأطفال من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى كانوا أكثر عرضة للخطر.

تبدأ الرحلة من شمال إفريقيا، في المقام الأول من ليبيا عبر طريقين، الأول عبر وسط البحر الأبيض المتوسط إلى إيطاليا والثاني عبر الممر البحري بين تركيا واليونان المعروف باسم ممر شرق المتوسط، وهو الممران الأكثر شيوعاً إلى أوروبا.

ونقل التقرير عن إيمامو، وهو طفل غير مصحوب أي مهاجر بمفرده، يبلغ من العمر 16 عاماً من غامبيا، قوله «إذا حاولت الركض، فانهم يطلقون عليك النار، وإذا توقفت عن العمل، فإنهم يضربونك».

وقالت الطفلة، التي أشارت إلى أنها اضطرت إلى أشهر من العمل اليدوي الشاق من قبل المتجرين بها في ليبيا: «لقد كنا مثل العبيد».

وقال التقرير: إن حوالي 83 في المائة من الأطفال من إفريقيا جنوب الصحراء الذين يحاولون الوصول إلى أوروبا عبر ليبيا معرضون لخطر الاستغلال والاتجار، مقارنة بحوالي 56 في المائة من الأشخاص القادمين من أماكن أخرى وأن العنصرية هي الجانب الأساسي وراء هذا التباين.

وقال التقرير: إن العدد الإجمالي للأطفال اللاجئين والمهاجرين الذين ينتقلون وحدهم بلغ رقماً قياسياً، حيث سجل ما لا يقل عن 300 ألف طفل غير مصحوبين ومنفصلين عن ذويهم في نحو 80 بلداً في الفترة بين عامي 2015-2016، مقابل 66 ألفاً في الفترة بين عامي 2010-2011.

وقال إفشار خان، المدير الإقليمي لليونيسف في أوروبا، في بيان: «الحقيقة الصارخة هي أن ما يحدث مع الأطفال الذين ينتقلون عبر البحر الأبيض المتوسط، هو (ممارسة نموذجية) لإساءة المعاملة والتهريب والضرب والتمييز ضدهم».

وأضاف: «يجب على قادة الاتحاد الأوروبي وضع حلول دائمة تشمل مسارات الهجرة الآمنة والقانونية، وإنشاء ممرات حماية وإيجاد بدائل لاحتجاز الأطفال المهاجرين».

وفي تقرير منفصل قالـت المنظمة إنها سجلت أكثر من 23 ألف حالة وفاة واحتفاء على مستوى العالم



أيوب بن سليمان.. الذي تحدى مستعديه وتمسك بإسلامه

أثناء سجنه كانوا يقدمون له الخمور ولكنكه كان يرفضها، متمسكاً بيديه، وقد شاع صيته في فترة وجوده في السجن لقدرته على الكتابة باللغة العربية ولنسبه النبيل الذي أتى منه. فأثارت قدرته على القراءة والكتابة انتباه المحامي والقس «توماس بلويت» والذي كان بدوره يعمل على نشر الإنجيل والتنصير. وبعد أن أمضى بعض الوقت مع أيوب، انتهى «بلويت» إلى القول بأن هذا الشاب بكل تأكيد ليس كالعبد الباقي من الأفارقة-الأميركيين.

أسهمت سمعة أيوب الجديدة في إلهام «تولستوي» بعد قيامه باسترداده من السجن، أن يعامله بأقل قسوة وأن يخفف من عبء عمله وأعطاه مكاناً خاصاً للصلادة. وقد اكتشف «تولستوي» بعد ذلك أن أيوب كان من عائلة ثرية ومثقفة عندما كشف عبد آخر يتحدث ويفهم لغتي قبيلة أيوب والإنجليزية معاً. وقد كان للحقيق التي كشف عنها هذا العبد دورها في تخفيف العناء والازداء عن أيوب.

تمسكه بيديه

قام أيوب وضعه المحرن باستسلامه لربه والتزامه بإيمانه، فكان صواماً قواماً متمسكاً بشرعية دينه حتى في الطعام. وما يروى عنه أنه لم تكن تتاح له الأسماك، ولكنه مع ذلك لم يكن يقترب من لحم الخنزير، لكونه حرام في دينه الإسلام.

أيوب بن سليمان بن جالو؛ شخصية مسلمة، اشتهر بكونه ضحية لتجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي. وتعتبر مذكرةه المنشورة، في كتاب «فرانسيس مور»: «رحلات في الأجزاء الداخلية من إفريقيا» إحدى أقدم روايات الرقيق. ولد أيوب في بوندو بالسنغال في غرب إفريقيا، في مطلع القرن الثامن عشر وتحديداً في عام 1701، وكان من عائلة فولانية أرستقراطية. وقد تلقى التعليم العربي والعلوم الإسلامية وأصبح متبراً فيها، وهو في الـ(31) من عمره كان معه أربعة أطفال من زوجتين. وعند هذه السن وفي عام 1731، تغير مجراه حياته، عندما سافر إلى غامبيا على ساحل الأطلسي، بصحبة مترجمه «الأمين يواس» لممارسة التجارة، وفي الطريق قبضت عليهما عصابة من الماندينج وباعتلهما كرقيق في السابع والعشرين من فبراير عام 1731، للنخاس البريطاني الكابتن «بايك».

وهو «Job ben Solomon» الترجمة الحرافية لاسميه الأصلي «أيوب بن سليمان».

حاول أيوب التعريف بنفسه للكابتن «بايك» بأنه أمير، فمنحه «بايك» الفرصة ليتعقد نفسه، فأرسل لوالده ليخبره بما حدث، وليرسل له ما يفتدي به نفسه، ولكن السفينة أبحرت قبل أن تصل الرسالة لوالده، ووصل أيوب مع بقية العبيد إلى «ماريلاند» بأمريكا، وتم تسليمه إلى رجل يدعى «فاسيل دينتون».

راح الكابتن «بايك» أيوب لمزارع يدعى «تولستوي» الذي كان يعمل «فاسيل دينتون» لصالحه، وهو الرجل نفسه الذي سوف يلقاء أيوب مرة أخرى في المستقبل.

وكخطوة أولية لمحو هوية الرقيق الأصلية، غير «تولستوي» اسم أيوب إلى «سيمون»، لكن أيوب برغم كونه في أغلال العبودية - رفض التنازل عن اسمه الإسلامي واختار لنفسه اسم آخر غير الذي أعطاه له «تولستوي»،

رحلة العذاب

أجبر أيوب على العمل كعبد في حقول التبغ، الأمر الذي أدى إلى مرضه الشديد، لعدم اطاقته مثل هذا العمل، فحوله «تولستوي» إلى راع للماشية، الأمر الذي سهل عليه قليلاً، خصوصاً أنه من قبيلة الغولاني التي تشتهر بالرعى، ومع عمله الجديد استطاع أن يؤدي صلواته سراً، ولكن صبياً أبيض اكتشف أمر صلاته فأخذ يستهزئ به ويرمييه بالقاذورات أثناء الصلاة، وهو الأمر الذي جعله يقرر الفرار من سيده بعد أن خدمه لبضعة أشهر فقط، ولكن ألقى القبض عليه وسجن في «بنسلفانيا»، انتظاراً لقدوم سيده لتسليميه.

العدد 217 - صفر - ربيع الأول 1439هـ - نوفمبر 2017م

قبل بضع السنوات في استعباده. وفي الرسالة، أمرت الشركة موظفيها في غامبيا أن يعاملوا «أيوب» بفائق الاحترام والتكرير، فوطئت قدماه قلعة جيمس في غامبيا يوم 8 أغسطس عام 1734، ومن هناك بدأت رحلته للعودة إلى مسقط رأسه في بوندو في السنغال، بمرافقة وكيل بريطاني يدعى «فرانسيس مور».

لقد ذهب جل المحللين إلى أن أيوب من بين آلاف الأفارقة الذين كانوا عبيدا في العالم الجديد، لكنه قد يكون الأول أو الثاني الذي تمكن من العودة إلى وطنه كرجل حر. فقد تلقى والده رسائله من بريطانيا يبلغه فيها باستعادته لحريته واستعداده للعودة إلى الديار، غير أن الوالد لم يعش طويلا بما يكفي لرؤيه ابنه مرة أخرى، حيث توفي قبل عودته.

لكن أطفاله الأربع كانوا بخير وسعدا لرؤيه أبيهم. ولكن إحدى زوجتيه كانت قد تزوجت لأنها لم تكن متأكدة من عودته. لم ينس أيوب أمر صديقه ومترجمه «الأمين يواس»، فبدأ البحث عن وسيلة لتحريره بعد حصوله هو على حريته. وقد وجد القس «بلويت» «الأمين» و Ashton راه ليمنحه حريته بالمال الذي قدمته العائلة المالكة البريطانية.

وأطلق سراح الأمين في عام 1737، فسافر من أمريكا إلى لندن ومنها إلى غامبيا، حيث وصل في فبراير عام 1738، ليصبح ثالث المستعبدين المعروفيين بعودتهم إلى وطنهم بأفريقيا.

عاش أيوب بن سليمان بن جالو حوالي 40 عاماً آخرى بعد عودته إلى إفريقيا، وتوفي في أرض أجداده في عام 1773 (وهو في سن 72 عاما).

المصادر:

<http://www.qiraatafrica.com>

جريدة الاهرام

الكابتن «بايك» قد غادر متوجهًا إلى إفريقيا.

وهنا عرض «هونت» الرسالة على «جيمس أوغليثورب»، وهو محسن وسياسي، ونائب محافظ شركة «رويال إفريقيا». أشارت الرسالة اهتمام «أوغليثورب» فأرسلها بدوره إلى رئيس قسم اللغة العربية في جامعة أكسفورد، «جون غاغبير» ليترجمها. وعندما قرأ الترجمة، قرر «أوغليثورب» شراء أيوب ليمنحه حريته.

تم شراء أيوب من قبل «جون أوغليثورب» بعد أن كان مستعبداً لمدة 18 شهراً، وغادر أمريكا مسافراً إلى بريطانيا في صحبة القس «توماس بلويت». وفي طريقه إلى هناك، تعلم شيئاً من اللغة الإنجليزية من «بلويت»، كي يتمكن من رواية قصته لأولئك الذين يهتمون بها. وخلال فترة إقامته في لندن التي استمرت لعدة أشهر، استغل أيوب وقته في عمل أشياء مفيدة.

بعد اكتساب أيوب القدرة على ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، قام بمساعدة الطبيب البريطاني السير «هانز سلون»، مؤسس المتحف البريطاني بتنظيم مجموعة من المخطوطات العربية في المتحف.

وبالإضافة إلى ذلك، قام بكتابية ثلاث نسخ كاملة من القرآن من ذاكرته، الأمر الذي يشير إلى أنه حفظه في سن مبكرة. وهذا أصبح ضمن المشاهير في لندن، مما أعطاه فرصة لقاء العائلة المالكة في بريطانيا، وإقامة علاقات صداقة وحضور التجمعات في صالونات حقبة التنوير.

عودته إلى بلاده

في عام 1734 قرر أيوب العودة إلى إفريقيا، وكان معه رسالة من شركة رویال إفريقيا (RAC) التي تورطت

وروي عنه أيضاً أنه كان يرفض تناول أي لحم إلا إذا كان هو من ذبحه بيديه أو قام بذلك مسلم آخر، ولذلك كان يسمح له المحظوظون به في كثير من الأحيان أن يقوم هو بذبح الحيوانات ليتسنى له ولهم الأكل منها.

ما جعل وضعه في سوء متزايد عدم فهمه للغة الإنجليزية، لكن هذا أيضاً لم يغير فيه شيئاً. فقد كان عالماً ومتبحراً في تعاليم الإسلام حتى وإن كان لا يجيد لغة مستعبديه، وكان شعوره بهويته الأصلية متذمراً. وبما أنه لم يجد أي وسيلة للتعبير عن نفسه فقد لجأ إلى دينه وعقيدته وهوبيته.

حياته بعد السجن

بعد خروجه من السجن وحصوله على حريته لممارسة دينه، ظل يبحث عن مخرج. وقرر كتابة رسالة إلى والده في السنغال، موضحاً له كل ما حدث، مطالباً عائلته بإيجاد وسيلة لتحريره. ولأنه لاحظ بذكاء كيفية عمل شبكات تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي التي أحضر عبراها، بعث بالرسالة إلى «قاشيل دينتون» ليربت وصولها إلى الكابتن «بايك» ليتم إرسالها إلى إفريقيا. وهذه خطوة محفوفة بالمخاطر لأنه كان يستعين بالذين لعبوا دوراً مباشراً في استرقاقه، فكيف بهم أن يتعاونوا معه الآن لكي يحصل على حريته؟

ولكن الحقيقة.. أن تاجر العبيد لم يكونوا مهتمين بقضية العبودية نفسها، بقدر اهتمامهم بالمال الذي يحصلون عليه منها..

أوصل «دينتون» مطالب أيوب بأمانة، وأرسلها إلى بريطانيا باعطائها للكابتن «بايك» والذي بدوره يقوم بإيصالها إلى إفريقيا. ولكن قبل أن تصل الرسالة إلى بريطانيا، كان



• أطفال مع أقنعة محلية



• سيارة حديثة أمام أحد البيوت التقليدية

صور من تاريخ نيجيريا

كوراما، بينما صور أخرى تظهر أكياس الفول السوداني وسوق القماش الصالب. فضلاً عن صور طلاب العلوم أثناء احتفال تخريجهم.

وتوضح العديد من الصور التأثير الغربي في البلاد في ذلك الوقت، مثل نزول البضائع من طائرة وسيارة أوروبية بالقرب من مستوطنة قديمة. فضلاً عن صور لأناس يزرعون الأرض

تقديم الصور رؤية لحياة السكان الأصليين في الدولة الواقعة في غرب إفريقيا في العقود التي سبقت استقلالها عن بريطانيا في عام 1960.

وظلت الصور 65 عاماً في حوزة عائلة سفوري، إذ ظهرت للبيع في المزاد مقابل 1000 جنيه استرليني. وتظهر واحدة من الصور مجموعة من الشبان الذين يستحمون في مياه بحيرة

صور رائعة تعود إلى عام 1930 التقاطها مفتش التعليم البريطاني إدوارد هارلاند داكورث الذي عمل مفتشاً للتعليم في نيجيريا في الفترة من 1930 - 1944، وتم اكتشافها بعد أكثر من 65 عاماً، وجمعتها في ألبوم صديقه هنري سفوري، الذي كان رئيس قسم في جامعة أيسدان في ذلك الوقت.



• يعلم ابنه نحت الخشب



• مجموعة من رجال الهوسا المسلمين أمام أحد المنازل التقليدية



• رجال من الهوسا في شمال البلاد



● تنزيل بضائع من طائرة

التشريعي بعد عام 1940، حيث تم توسيع الأنشطة السياسية لتشمل المزيد من الناس.

في أعقاب الحرب العالمية الثانية واستجابة لنمو الحس القومي النيجيري ومطالب الاستقلال، اتجهت الدساتير المتعاقبة التي وضعتها بريطانيا إلى تقرير حق الحكم الذاتي.

بعد ذلك ومع موجات الاستقلال التي اجتاحت إفريقيا، وافقت بريطانيا في 27 أكتوبر عام 1958 على أن تصبح نيجيريا دولة مستقلة في الأول من أكتوبر عام 1960.

المصدر: الدليلي ميل
Britannica.com



● عامل على ماكينة

الحكومة المركزية ما عرف باسم الحاكم العام الذي كان يخضع للمساءلة أمام سكوتير المستعمرات في بريطانيا، وكان أكثر بعدها عن الشعب، ولمعنى أي معارضه موحدة لسلطتهم تبني البريطانيون سياسة فرق تسد، الأمر الذي كرس انفصال المجموعات النيجيرية عن بعضها البعض وتشذبها، الأمر الذي أضعف قوتها في وجه الاستعمار.

وبعد ثلاثينيات القرن العشرين، عمل الناشطون السياسيون على إنهاء الحكم البريطاني وظهر الحزب الوطني، وحركة الشباب النيجيري في عام 1934، في الوقت الذي تم فيه التقاط هذه الصور، وفاز أعضاؤها بانتخابات المجلس

وآخرين على ظهور الخيل، وتشكيلات عسكرية لجنود يحملون البنادق، وكذلك صور لقوارب على سطح الماء.

تاريخ الاستعمار الانجليزي في نيجيريا

استمر الحكم الاستعماري البريطاني لنيجيريا لمدة 60 عاما، وهي الفترة التي شهدت انتشار التعليم الغربي واللغة الإنجليزية، فضلا عن توسيع البعثات التنصيرية في نشر المسيحية في البلاد، وقد تم تطوير أشكال عددة من الحياة اليومية مثل تنظيم عمل المصارف والنقل والاتصالات وغيرها.

كما ظهر مستويان من الحكومة المركزية والمحلية، إذ كان يرأس



● طلاب العلوم أثناء درس في التشريح



● قوات الاحتلال وقد ضمت جنودا من أبناء البلد الأصليين



للبشر، حسبما جاء في موقع الديلي ميل.

يعمل التطبيق الآن على عبارات بسيطة مثل الترحيب «هلو»، وتحديد المشاعر مثل «أنا حزين»، حيث يظهر ذلك من خلال شكل حركة خرطوم الفيل لأعلى وأسفل والمرتبطة بالصوت أو الصميم الذي يصدره، حيث ثمة ارتباط بين هذه الحركة والأصوات.

هذه الترجمات تمأخذها حقيقة من واقع الأفيال في أحراش كينيا بعد عمل محسن في هذا الإطار، وهي الآن متاحة للجميع للتفاعل معها، وبالتالي إمكانية فهم لغة الأفيال ومشاعرها المبدئية على الأقل.

وقد تم نشر هذه الأداة التي وضعها صندوق ديفيد شيلدريك لحماية الحياة البرية، بالتعاون مع منظمة «إليفانت فوايسن»، في اليوم العالمي للفيل الذي وافق 12 أغسطس الماضي.

ويمكن للمستخدمين إما استخدام مكبر الصوت لترجمة العبارة المنطقية إلى لغة الفيلة، أو ببساطة كتابة العبارة أو الرموز التعبيرية لها.

وقد قامت الدكتورة جويس بول الخبريرة بسلوك الفيلة والمؤسس المشارك والمدير المشارك في منظمة «إليفانت فوايسن» بدراسة الأفيال لأكثر من 40 عاماً، واستخدمت وفريقها معدات التسجيل الصوتي للتقاط أصوات الفيلة.

وقال روبرت براندفورد المدير التنفيذي لصندوق ديفيد شيلدريك لحماية الحياة البرية، إن الفيلة تشبهنا كثيراً، ولديها الكثير من السلوكيات والخصائص كما يفعل البشر، حتى لغتها يمكن ترجمتها.

المصدر: الديلي ميل

hello in elephant
I love you
has been translated
This is how elephants greet
with love and affection
Play Video
Facebook Twitter Google+

© helloinelephant.com

تطبيق جديد لترجمة لغة الأفيال

وقد صمم البرنامج المذكور باسم «هلو إن إليفانت» بهدف عمل يتعلّق برفع مستوى الوعي بالأفيال الإفريقيّة، حيث يتيح التطبيق ترجمة أصوات الأفيال إلى كلمات مفهومة

الأفيال

هل للأفيال لغة يمكن ترجيّتها وفهمها؟ نعم للأفيال لغة تحدّث بها فيما بينها، وتم تصميم تطبيق جديد يتيح ترجمة هذه اللغة، يرى مصمّموه أن الأمر ليس عبّاً، بل قد يقترب من الحقيقة، فالأفيال في الواقع الأمر لها لغة تتقاهم بها من خلال الأصوات التي تصدرها، حتى لو أن هذه اللغة غير مفهومة بالنسبة لنا نحن البشر.



عندما اكتشف ذكر «النو» أنه سيموت بفعل ضربات غريميه فرها ريا

المتظاهر بالموت قد لا يفيد أحياناً



1

- على جانب الطريق، ارتمى ذكر جاموس النو متظاهراً بالموت في حين أن منافسه ظل متوعداً ولم يبرحه

الخاسرة وبادر بالهرب ليتقي المزيد من الضربات.

ردة الفعل القوية من الخصم، جعلت المتظاهر بالموت يعي حساباته، إذ لو استمر الغريم في استخدام قرنيه في التعامل معه، لحوله إلى جثة فعلاً، مما كان منه إلا أن رفع ظهره وأطلق ساقيه للريح عدواً بعيداً عن غريميه.

وكانت النتيجة أن ركاب سيارتي جيب سفاري من السياح شاهدوا هذا المشهد الغريب، الذي لم يشاهدوا مثله من قبل في عالم الحيوان. ■

كانت هذه اللحظة التي صورها المهندس تيني ويك، ونشرها موقع الديلي ميل ووّقعت أحداثها في طريق ترابي على حدود حديقة كروجر الوطنية في مبومالانجا في جنوب أفريقيا مدهشة بالفعل، عندما عجز أحد ذكور جاموس النو الأزرق عن مواجهة غريميه، فادعى الموت ليتقي ضرباته القوية، ولكنه عندما اكتشف أن غريميه عليه بقرينه القويين وتوجيه ضربات مميتة له، فقرر إنهاء هذه اللعبة



3

- عندما لم يجد الغريم القوي بداً، استخدم قرنيه في رفع جسد غريميه المتماوت



2

- وهنا حاول أن يرفعه من قرنيه ولكن الآخر استمر في ادعائه



5

- ثم أطلق ساقيه للريح هرباً بعمره



4

- عندما وجد أن غريميه قد يقتله فعلاً، اكتشف أن الحيلة لم تنطل عليه، فانتصب سريعاً



2



1

• البليشون متربقا الحصول على سمكة

• وهنا تدور المعركة بينه وبين الثعبان



4



3

• وهنا ظل متمسكا بالسمكة حتى انتزعها

• وهنا حصل عليها وغاص الثعبان ليبحث عن أخرى مقاربه، ليتنهي الصراع في النهاية، بفوز البليشون للاستمتاع بوجة لم يتعجب كثيرا في الحصول عليها، وما رجح كفته هو قدرته على التحرك بينما كان وزن الثعبان وعدم قدرته على التحرك خارج الماء السبب في خسارته هذه المعركة.

يذكر أن هذا النوع من طائر البليشون المعروف بالبليشون الرمادي هو من أكلى الثعابين، أي أن الثعبان لم يخسر صيده، بل نجا بنفسه وكانت السمكة فدية له. ■

خاض طائر البليشون معركة مميتة مع ثعبان من أجل الحصول على الطعام، المعركة حدثت في بحيرة تيلانجانا بجنوب الهند، والتقط صورها التي نشرها موقع ديلي ميل، مصور هندي بالصدفة، عندما شاهد المعركة بين طائر البليشون الذي كان يتربق صيده في البحيرة، فإذا بثعبان وقد خرج من الماء بسمكة في فمه في البقعة نفسها، لتدور المعركة بين الثعبان الذي كان ناشبا أنيابه في السمكة وبين طائر البليشون الذي أطبق عليها



الرمان صديقاً للقلب أيضاً

يتميز الرمان بفوائده المثبتة في مجالات عدّة، منها الجهاز الهضمي، ولكن الجديد ما توصلت له دراسة طبية في جامعة شيفيلد في بريطانيا، إذ تم في الدراسة تقسيم المشاركين إلى مجموعتين، أعطيت المجموعة الأولى عصير الرمان (350 ملي - ما يعادل كوبا ونصف) يومياً لمدة 4 أسابيع، وأعطيت المجموعة الثانية عصير آخر. بعد أربعة أسابيع، حصل لدى مجموعة عصير الرمان انخفاض كبير في ثلاثة من مؤشرات خطورة أمراض القلب: ضغط الدم الانقباضي، وضغط الدم الانبساطي، ومتوسط الضغط الشرياني.

بعد أن رفعت منظمة الصحة العالمية تصنيف الهاتف النقال من تصنيف آمن، إلى تصنيف مسبب محتمل للسرطان، ووضعت عدة محاذير مثل تجنب استخدامه من قبل الأطفال وبعض الحالات المرضية، تطلّب بين فترة وأخرى دراسة طبية تقصّي أثر موجات تلك الأجهزة. في دراسة طبية تمت في معهد التقنية، وجد انخفاض في عدد الحيوانات المنوية لدى الذكور الذين يستخدمون الهاتف النقال لمدة أكثر من ساعة يومياً. ووجد العلماء أن هذا الانخفاض في العدد بسبب موجات الأشعة الصادرة من الهاتف، وهو انخفاض كفيل بالتسبب بالعقم، بجانب عوامل أخرى.



الهاتف
النقال
متهم مرة
أخرى

أثر المكمّلات على خفض الكوليسترول

جرعات يومية من مكمل زيت السمك ومن مكمل خلاصة خميرة الأرز الأحمر، مع نصائح غذائية وحياتية عامة. بعد انتهاء فترة الدراسة، انخفض مستوى الكوليسترول الضار بنسبة 42 % لدى مجموعة المكمّلات، وانخفض بنسبة 39 % لدى مجموعة دواء خفض الكوليسترول. ينصح الباحث بمناقشة فوائد المكمّلات مع الطبيب قبل تناولها.

في دراسة طبية قام بها البروفيسور ديفيد بيكر، من جامعة بنسلفانيا، تم مقارنة أثر المكمّلات على خفض الكوليسترول الضار، مع أحد الأدوية الصيدلانية خلال 12 أسبوعاً، أجريت الدراسة على 74 مريضاً، لديهم ارتفاع في الكوليسترول الضار، تم إعطاء 40 مريضاً منهم 40 ملجم من دواء خفض الكوليسترول «سيمفاستاتين»، وتم إعطاء بقية المرضى ثلاثة



الحافظ على الصحة والبدن

إيجابياً ليس على مستوى الإنسان فقط، إنما على مستوى المجتمع كله، ويقول الله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ) (222) سورة البقرة. وعن أبي مالك الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الظهور شطر الإيمان). أخرجه أحمد والدارمي.

وحيث الإسلام على الاعتناء بنظافة البدن بصفة دائمة، فما يوجب الاغتسال عند حدوث الجنابة، وبعد انقطاع دم الحيض والنفاس للمرأة، كما سن الاغتسال أيام الجمع والأعياد، عند ليس الإحرام ودخول مكة والطواف.

عن أبي ذئن، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من اغتسل يوم الجمعة، فاحسن غسله، وتطهر فأحسن طهوره، وليس من احسن ثيابه، ومس ما كتب الله له من طيب أهله، ثم أتى الجمعة، ولم يلعن، ولم يفرق بين اثنين، ففر له ما بينه وبين الجماعة الأخرى. أخرجه أحمد. كما أمرنا الله تعالى بأخذ الزينة والاعتناء بطهارة الثوب، والتطيب وبخاصة في أماكن العبادة، قال تعالى: يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا وأشربوا ولا تسرفوا إنما لا يحب المسرفين (31) سورة الأعراف.

أم ناصر - الكويت

الإسلام منهاج كامل، فيه خير الدنيا، وخير الآخرة، لأنه لم يترك صغيرة ولا كبيرة فيما يتعلق بحياة الإنسان إلا وطرق إليها، ومنها كيفية محافظة الإنسان على صحته وبنده سليماً معافى، فقد كرم الله الإنسان وميزه على كثير من خلقه، ووهبه من النعم ما لا يعد ولا يحصى **ولقد كرمَنَ بِفَرَّأِ إِمَامَ وَجَلَّتْهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَهُمْ مِّنْ كُلِّ الْطَّيْبَاتِ وَفَضَّلَنَهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا تَفْضِيلًا** الإسراء: 70.

ومن أعظم النعم التي أسبغها الله تعالى على الإنسان نعمة الصحة، فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (تعتمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ). أخرجه أحمد والدارمي والبخاري وابن ماجة والترمذى.

فالصحة في الإسلام ضرورة إنسانية وحاجة أساسية لا يستطيع الإنسان أن يعيش عيشة طيبة من دونها، وتشمل هذه الصحة صحة البدن، وصحة العقل والصحة النفسية، ومن أبرز الوسائل التي تحافظ على الجسم صحيحاً معافياً هي النظافة والطهارة الدائمتين، بل هذه النظافة تنعكس

تoward the Muslims and their love for them

على المحبة، فقال: ((لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولاً أدلّكم على شيء إذا فلتموه تحاببتم؛ أفسوا السلام بيّنكم)) أخرجه مسلم. وهذا يعني أن إفشاء السلام من الأسباب الجالبة للمحبة، لما في ذلك من إشعار الآخرين بالولد والسلام، وبث للطمأنينة والتحاوار والتواصل بين الناس، وهذا كله ضد التبغض وتنافر القلوب، وإفشاء السلام يشمل الجميع في البيت الواحد بين الإخوان، أو بين الوالد وأولاده والزوج وزوجته، والأقارب، والأهل الأبعد والجيران، بل يشمل المسلمين كافة، قربهم وبعدهم، لما في ذلك من تماسك للمجتمع المسلم، وتنمية أواصره، فليس أخطر على المسلمين من القطعية، أفراداً وشعوب وأمم، مهما اختلفت لغاتهم وألوانهم وأجناسهم، فالتواد والتراحم وإفشاء السلام لغة إنسانية يفهمها كل الناس، بل تتبادلها الحيوانات في مجتمعاتها، وهي من مقومات قوة الشعوب وبقائهما.

أحمد الخالدي - الكويت

تكمّن عظمة هذا الدين وكماله، في حثه على التألف والتراحم، فيعيش المسلم بين إخوانه وفي كنفهم معززاً مكرماً في عسره ويسره، وقوته وضعفه، وفي سائر أحواله.

فعن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَثُلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِهِمْ وَتَرَاحِمِهِمْ وَتَعَاطِفِهِمْ مَثُلُ الْجِسَدِ إِذَا اسْتَكَنَ مِنْهُ عَضُُوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى)) صحيح البخاري، وصحيح مسلم.

ومن دلائل هذا التواد والتراحم، أن على المسلم أن يجتهد في تطهير قلبه نحو إخوانه المسلمين: فيفرح لفرحهم، ويتألم لما يضرهم أو يؤلمهم، ويساندهم في مصائبهم، ويعين المحجاج، وينصر المظلوم، ويعاون معهم على الخير والبر.

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) أخرجه البخاري ومسلم.

وقد بين النبي - صلى الله عليه وسلم - أن الإيمان متوقف

مسلمو الروهينغا .. تاريخ من الاضطهاد!

يوصف الشعب الروهينغي - كما ورد في موقع الويكبيديا على الشبكة - بأنه «أكثر الشعوب نبذا» وأن الروهينغيون أكثر الأقليات اضطهاداً في العالم، فقد جردوا من مواطنهم منذ قانون الجنسية في سنة 1982.

لا يسمح لهم بالسفر دون إذن رسمي ومنعوا من امتلاك الأراضي وطلب منهم التوقيع بالالتزام بأن لا يكون لهم أكثر من طفلين، وحسب تقارير منظمة العفو الدولية فإن مسلمي الروهينغا لا يزالون يعانون انتهاكات حقوق الإنسان في ظل المجلس العسكري البورمي منذ سنة 1978، وقد فر العديد منهم إلى بنغلاديش المجاورة.

لقد قيدت حركة الروهينغيين في التنقل بشدة، وحرمت الغالبية العظمى منهم من الجنسية البورمية. ويترعرون أيضاً لأشكال عددة من الابتزاز والضرائب التعسفية ومصادر الأراضي والإخلاء القسري وتدمير منازلهم وفرض قيود مالية على زواجهم. ولا يزالون يستخدمونهم كعمال سخرة في الطرقات ومعسكرات الجيش وأن كان معدل أعمال السخرة قد انخفض في ولاية راخين الشمالية خلال العقد الماضي.

في أعقاب «عملية الملك التنين» المسممة ناجميين للجيش البورمي في سنة 1978 فر أكثر من 200 ألف من الروهينغا إلى بنغلاديش. وكان هدف تلك الحملة رسمياً «التدقيق على كل فرد يعيش في الدولة، وتصنيف المواطنين والأجانب حسب القانون، واتخاذ الإجراءات ضد الأجانب الذين دخلوا البلاد بطريقة غير مشروعة». تلك الحملة استهدفت المدنيين مباشرة، الأمر الذي أسف عنه انتشار القتل على نطاق واسع والاغتصاب وتدمير المساجد بالإضافة إلى الاضطهاد الديني.

مابين 1991-1992 أجرت موجة جديدة من الهروب، حيث فر أكثر من ربع مليون روهينغي إلى بنغلاديش. حيث قالوا إنهم استخدموهم عمال سخرة، وجرت عمليات إعدام بدون محاكمة فضلاً عن التعذيب والاغتصاب. وقد أجبت الجيش البورمي الروهينغا على العمل دون أجر في مشاريع البنية التحتية والاقتصادية وفي ظروف قاسية. وقد حدث العديد من انتهاكات حقوق الإنسان من الأمن خلال أعمال السخرة تلك للمدنيين.

ما سبق كان ملخصاً لમأساة هذا الشعب المسلم، ولم يكن نهاية لમأساته فهذه المأساة لا تزال مستمرة، فهذا الشعب تتم إبادته تحت أعين وبصر العالم الحر، الذي لا يتوقف عن التشدق بالحديث عن حقوق الإنسان، بينما يجري كل ماسبق لهذا الشعب المغلوب على أمره ولم نر دولة تتحرك، لتضع حدًا لهذه الانتهاكات والإبادة الجماعية التي تحدث لهذا الشعب، والواجب على الدول الإسلامية أن تتحرك لتنقذ ما يمكن إنقاذه، ومن تبقى من هؤلاء الناس، الذين هم أخوة لنا في الدين.

علي الأحمد - الكويت

نشر السلام الاجتماعي بين الأمم

لقد جاء الإسلام ليقدم للناس حياة مليئة بالطمأنينة والسلام والتفاعل بين البشر، ففيه تجلت رحمة الله وعطفه، ومن خالله دعا سبحانه وتعالى الناس جميعاً إلى التخلق بخلق الإسلام، المفعم بالرحمة والعطف والتسامح والسلام على الأرض. وليس أدل على عمق الدعوة لهذه الحياة، دعوته سبحانه وتعالى لأهل الأديان لاتفاق على كلمة مشتركة في إطار من الحب والاحترام والسلام والتسامح المتبادل، والمتمثل في قوله تعالى:

«قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا أشهدوا بأننا مسلمون». (سورة آل عمران 64)

ونشر السلام الاجتماعي بين الأمم، سيجعل العالم مختلفاً عما فيه الآن من حروب وصراعات وكراهية وبغض، وأكثر أمناً وهدوءاً وطمأنينة، بما سينعكس على البشر بالخير والرفاه، والتقدم الاقتصادي، والارتقاء بالناس معيشياً وصحياً وتعليمياً، لأن انتشار السلام الاجتماعي في الأمم معناه اختفاء الخصومات والمخاوف وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، واحتفاء

الحروب الدائرة في كل مكان من العالم إن العالم مع انتشار السلام سيكون مختلفاً. وستنتهي الاعتداءات والخصومات والمخاوف والأعمال الإرهابية المستمرة منذ عصور، وستتشكل حضارة جديدة مع «الكلمة المشتركة» مبنية على الحب والاحترام والطمأنينة.

والله تعالى يلفت الانتباه إلى هذه الحقيقة في القرآن الكريم ويقول: ﴿ولتجدن أقربهم مودةً للذين آمنوا الذين قالوا إنا نصارى﴾ (سورة المائدة 82).

خالد مصطفى - الكويت

من دون تعليق



عندي الأسئلة

البلاد التي تنتهي بـ «ستان»

«ستان» هي كلمة فارسية الأصل تعني بلاد، فمثلاً أفغانستان تدعى بلاد الأفغان، وكانت قديماً تسمى باسم خراسان وهي أيضاً كلمة فارسية واسمها الأرض التي تشرق منها الشمس، وكذلك أوزبكستان وتعني بلاد الأوزبك، وطاجيكستان وتعني بلاد الطاجيك، وتركمستان وتعني بلاد الترك، وباكستان وتعني الأرض الطاهرة

المصدر : موقع المعاني والوکیلیدیا

الإستغفار

الإستغفار إزالة هم، وتفريج غم، وتكفير ذنب، واطمئنان قلب، وجلب للرزق.. أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.

أخلاق الرجال

ألا إنَّ أَخْلَاقَ الرِّجَالِ إِنْ نَمْتَ
فَأَرْبَعَةً مِنْهَا تَفُوقُ عَلَى الْكُلِّ
وَقَارُّ بِلَا كِبِيرٍ وَصَفْحٌ بِلَا أَذْنِي
وَجُودٌ بِلَا مَنْ وَحْلُمٌ بِلَا ذُلْكِ
الْبَارُودِي

دُعَاء

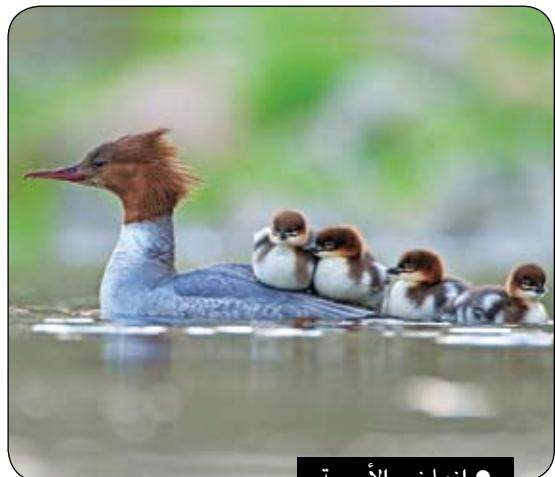
إلهي كيف أخفي ما بقلبي
وأنت إلى أقرب من وريدي؟!
مدّدت يدي إليك فلا تكُلني
لغيرك من قريب... أو بعيد



لقطة من الطبيعة



• هذه المعركة بين البلشون الأبيض وهذا الشعبان لم تḥسم بعد فقد أراد الطائر صيد الشعبان ولكن الثاني التف على منقاره



• إنها نعم الأمومة

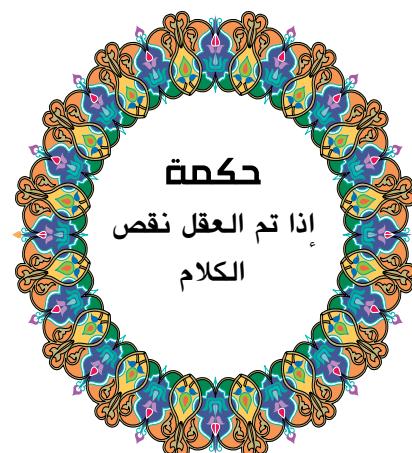
لآلئ



أن السعادة فيها ترك ما فيها
إلا التي كان قبل الموت يسكنها ...
إن بناتها بشر خاب بانيها ...
أموالنا لذوي الميراث نجمعها ...
دورنا لخراب الدهر نبنيها ...
حتى سقاها بكأس الموت ساقيها ...
أمست خراباً وأفني الموت أهليها ...
فالموت لاشك يُفينا ويفنيها ...
لا تركن إلى الدنيا وما فيها ...
المرء يبسطها والدهر يقضمها ...
والنفس تنشرها والموت يطويها ...

حكمة

إذا تم العقل نقص
الكلام



• الرجل الحكيم لا يعرف كل شيء، فقط الحمقى هم الذين
يعرفون كل شيء.

• السمك يعيش في الماء، وهو الماء ذاته الذي سيطيخ فيه.
(المعنى: منها خلقنا وإليها نعود)

• من الذي يسبقك اذا كنت تجري وحدك؟

أمثال
إفريقيية

الاحترام المتبادل

د. عبدالمحسن الجار الله الخرافي



محترماً، ولعل التجربة العملية تثبت بما لا يقبل الشك أن المسؤول، الذي يحترم مرؤوسيه وزملاءه خلال فترة عمله سوف يمتلك نواحي العلاقة معهم من تلابيبيها، ولن يجد منهم سوى الوفاء والتعاون وفاءً لحسن المودة بينهم طوال عمله. وهناك مجموعة من النصائح المهمة نوردها تحقيقاً لمبدأ الاحترام المتبادل تمثل في:

احترام قوانين وتعليمات العمل وواجبات الوظيفة المحددة من قبل الهيئة أو المؤسسة أو الشركة.

تنفيذ تعليمات الرؤساء ما دامت في مصلحة العمل وتحقق أهدافه ومصالحه.

تقدير الذات باحترامها وحفظ كرامتها بالحفاظ على أدبيات السلوك والهدمان اللائق.

تجنب المزاح الكثين، لأن كثرة المزاح قد تفهم على غير مقصدها في عدم احترام العمل أو الرؤساء.

عدم التدخل في خصوصيات الآخرين، فالكثير يرفضون التدخل في حياتهم الشخصية، وقد يكون ذلك سبباً في فقدان الاحترام المتبادل.

مراجعة أوضاع الموظفين، كالمرض والمناسبات الاجتماعية أو الظروف الطارئة وغيرها، وهذه قد تعتبر فرصة لرب العمل لإظهار اهتمامه واحترامه لموظفيه.

الابتعاد عن المهلكات الوظيفية من غيبة ونميمة وكذب، لأن هذه الأعمال من شأنها أنها تفقد الاحترام المتبادل بين الموظفين.

وأخيراً يجب أن نشير إلى أن الاحترام المتبادل في مكان العمل بين الموظفين بعضهم البعض، وبين الموظفين والرؤساء، ينم عن احترام العمل ذاته، ولهذا الاحترام العديد من الفوائد الإيجابية، كالرضا الوظيفي، وزيادة القدرة على مباشرة العمل بصورة أكثر فاعلية، وتحقيق المزيد من النجاح والطموحات الوظيفية، مما يحقق نهضة ورفعة المؤسسة التي يعملون بها وينتمون إليها.

يرسي القرآن الكريم القيم السامية والأخلاق الفاضلة بين الناس، ويقيم العلاقات بينهم على مبادئ أصيلة، من أهمها: تقدير الآخرين والاحترام المتبادل، فلا استهزاء ولا سخرية، بل احترام متبادل وتقدير للمشاعر وحرص على الكرامة الإنسانية التي ميز الله سبحانه وتعالى بها كل إنسان، لا فرق بين رئيسي ومرؤوسي، ولا بين غني وفقير، الكل له احترامه وتقديره.

ومن النصوص القرآنية، التي أرست قيم وأخلاقيات الاحترام المتبادل بين الناس ونهت عن السخرية واللعن، قول الحق سبحانه وتعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا يُنَاهِيَهُمْ مِّنْ سَعَى أَنْ يَكُونُ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا تَنْهِيَهُمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَنْبَرُهُمْ بِالْأَلْقَبِ يُسَمِّ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتَبَّعْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُون﴾ (الحجرات: 11).

لكي يبني الإسلام صرحاً اجتماعياً متيناً يوصينا بأن نكن الاحترام لجميع من حولنا، فلا يحتقر قوم قوماً آخرين، وينهانا القرآن عن اللعن والتنابز بالألقاب السيئة وسوء الظن والتجسس والغيبة، ويأمرنا بالتقى لتنال الرحمة والمغفرة. ومن المعلوم أن كثيراً من الموظفين والعمالين يقضون معظم أوقاتهم في وظائفهم وأعمالهم، وانهم يمكثون في أماكن العمل أكثر من تواجدهم في بيوتهم، وهذا أمر يستوجب أهمية دراسة كيفية قضاء ساعات العمل في جو من الاحترام المتبادل، بعيداً عن الشحناء والبغضاء، ومعرفة طرق التواصل السليم مع الآخرين على كل المستويات وب مختلف المناصب، أو من تعامل معهم بحكم وظائفنا وأعمالنا في بيئه من الالتزام والاحترام الذات واحترام الآخرين، وهذا أمر ليس بالهين أو البسيط، بل يحتاج إلى تعلم ومتابرة وحكمة ومراعاة لكل المشاعر والظروف.

إن الموظف والمسؤول على السواء، أيًّا كان مستواه، يفرض احترامه على مرؤوسيه وزملائه ورؤسائه، عندما يكون بذاته



اقرأ نسختك
أون لاين



<http://bit.ly/AlKawthar>

نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



1 866 888



www.directaid.org

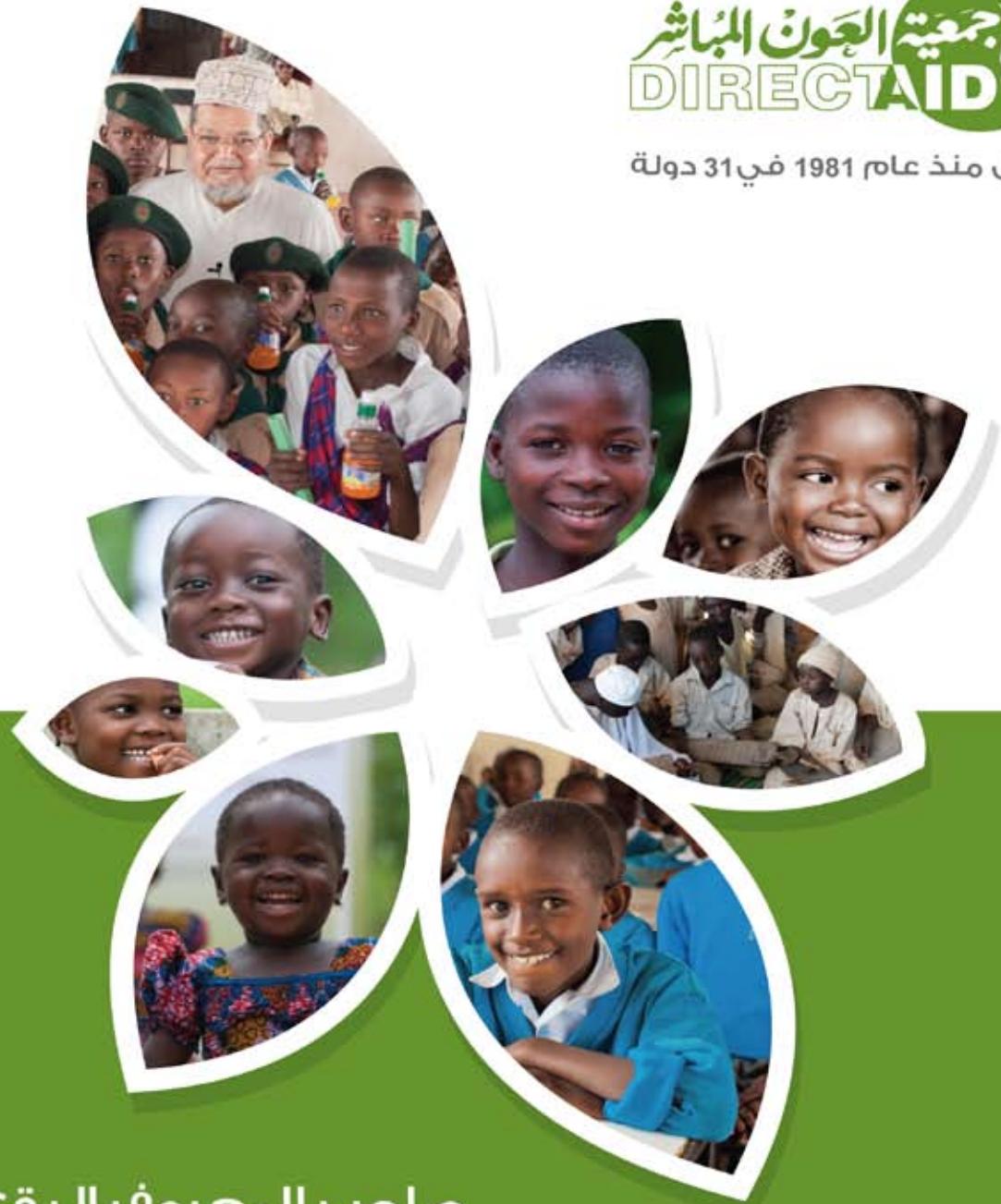


directaid.org





نعمل منذ عام 1981 في 31 دولة



صاحب المعروف لا يقع ...
وإن وقع وجد متکاً ...



1 866 888



www.directaid.org



directaidorg

